

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦
١٠ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
23.10.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol137/53

معارك عنيفة حول آخر ممر تسيطر عليه «طالبان»

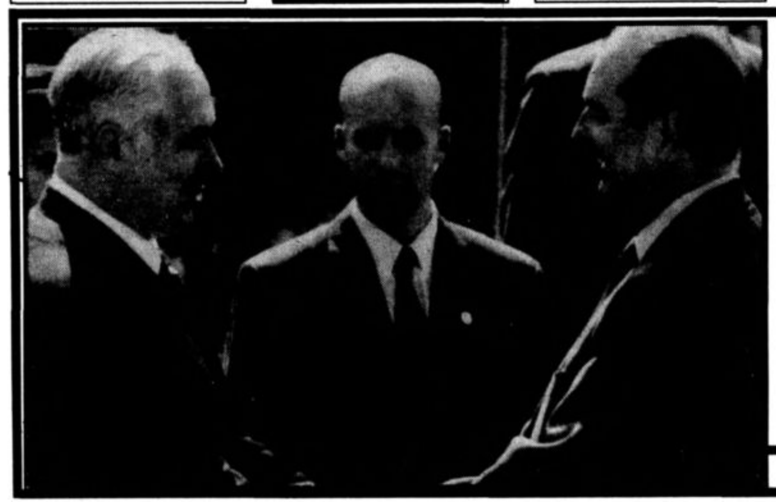
(ص٦)

اكتشاف قبر اثري لطفل في محافظة نابلس

(ص٩)

متطرف يسكب الشاي الساخن على النائبة ديان

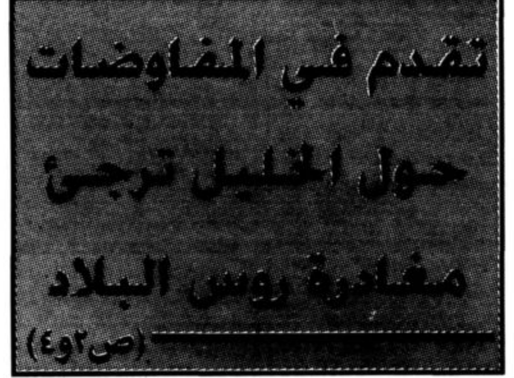
(ص٧و١٦)



اليوم، فلسطين تستقبل شيراك

(ص٢و٣)

الهستدروت تهدد بالاعلان عن نزاع عمل



تقدم في المفاوضات حول الخليل ترجئ مغادرة روس البلاد

(ص٢و٤)

عرفات يطرد نائبا ليكوديا حاول استفزازه

(ص٦)

النائب سليم: المجزرة نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة

(ص٤)

استشهاد شابين فلسطينيين برصاص المستوطنين!

● رام الله - من كتب رام الله الصحفي - استشهد شابان فلسطينيان من قرية سنجل الواقعة شمالي مدينة رام الله، برصاص المستوطنين، امس الثلاثاء.

وقال شهود عيان، ان فتحي علي الشاحوري (٤٣ عاما)، كان يقود سيارته، مساء امس الاول الاثنين، قرب مستوطنة «عوفرا» قرب رام الله، وفجأة تجاوزت سيارته، سيارة بيضاء اللون، تحمل لوحة ارقام اسرائيلية، كان فيها ثلاثة من المستوطنين اطلقوا الرصاص عليه واصيب بجروح خطيرة، فيما اصيب شخص كان معه بجروح طفيفة، ونقل الجريحان الى مستشفى رام الله وتوفي، امس الثلاثاء، الشاحوري متأثرا بجراحه.

ووقعت مواجهات عنيفة بين اهالي سنجل والمستوطنين، امس الثلاثاء، اسفرت عن استشهاد الشاب عبد الله عبد الرؤوف كراكرة (١٩ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في رأسه وفارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى.

وقالت مصادر فلسطينية ان كراكرة استشهد برصاص اطلقه جندي احتلالي.

واصدر إتحاد لجان الدفاع عن الحريات بيانا، حذر فيه من الخطورة الكامنة وراء اساليب القتل الجديدة التي ينتهجها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال وتجسدت باستشهاد الشابين كراكرة والشاحوري.

خلال لقاء مع لجنة الداخلية البرلمانية

عرفات يطرد نائبا ليكوديا حاول استفزازه

● النائب سليم: هؤلاء النواب يمثلون الوجه البشع للمجتمع الاسرائيلي
● رجال الامن الفلسطيني يطردون النواب بويم وشتيرن وايلون خارج مدينة بيت لحم ☐ اعضاء اللجنة يستنكرون تصرف زملائهم ☐

● بيت لحم – لمراسلنا – طرد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، النائب الليكودي زئيف بويم من الجلسة، التي عقدت صباح، امس، في بيت لحم، وضمت عرفات ولجنة الداخلية البرلمانية.

وكانت اللجنة قد زارت الرئيس الفلسطيني بناء على ترتيب مسبق، وعندما دخل عرفات الى القاعة مدّ يده لمصافحة النائب اليميني المذكور، الا ان الاخير رفض المصافحة، فصاح به عرفات، وقال له «اخرج من هنا، انت هنا بضيافتي وترفض مصافحتي». فخرج بويم وانضم اليه النائب ابرهام شتيرن (المفدال) والنائب الترانسفيري، بيني ايلون.

وقام رجال الامن الفلسطيني بطرد النواب الثلاثة خارج بيت لحم.

وقد استنكر بقية اعضاء اللجنة الداخلية البرلمانية التصرف الذي قام به بويم ومن ثم تصرف شتيرن وايلون.

وقال رئيس كتلة «الجبهة و التجمع» النائب صالح سليم، «نحن من احزاب مختلفة وهؤلاء الثلاثة يمثلون وجه الحرب والوجه البشع للمجتمع الاسرائيلي الذي ما زال يحلم بالحروب والدمار والقتل، وهم يرفضون رؤية الحقيقة والواقع الجديدين اللذين حلاً في المنطقة، والاعتراف المتبادل بين الشعبين».

واضاف سليم قائلا: «ان هؤلاء الثلاثة هم انفسهم الذين قاموا باستفزاز الوفد البرلماني


● عرفات ●

الفلسطيني لدى زيارته للكنيست، في الاسبوع الماضي، بدعوة من كتلة «الجبهة و التجمع».

فقاطعه الرئيس الفلسطيني وقال «هذه الزيارة تمت بمصادقتي، ورحبت وسررت بها» وشكر كتلة «الجبهة و التجمع» على هذه المبادرة.

وشدد النائب عمانوئيل زيسمان (الطريق الثالثة) على استيائه من تصرف النواب الثلاثة، وبصفته رئيس لجنة المعارف البرلمانية، اقترح على الرئيس الفلسطيني ان يتم التعاون في مجال المنهاج بين لجنته والسلطة الوطنية الفلسطينية، وخاصة فيما يتعلق بادخال مواضيع تشجع التعايش بين الشعبين.

كما دعا زيسمان مسؤولي التربية والتعليم الفلسطينيين الى زيارة الكنيست بهدف اجراء بحث مشترك في لجنة المعارف البرلمانية.

وفي كلمته قال الرئيس الفلسطيني «اننا نبني السلام لاطفالنا واطفالكم، واذا اتى هؤلاء النواب رافضين السلام،




● صالح سليم ●

فكان حري بهم ان لا يأتوا اصلا».

وحول المفاوضات، قال عرفات «ان التباعد بين مواقفنا ومواقف اسرائيل كبير، لكن المفاوضات ليست طريق مسدود».

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية، وبمبادرة رئيسها النائب صالح طريف (العمل)، بادرت لعقد هذا اللقاء، وقد بدأت اللجنة زيارتها في بيت لحم الساعة السابعة صباحا، حيث اطلع النواب على سير حركة المرور عبر حاجز بيت لحم، والتقوا مع قائد الجيش في المكان.

واثناء توجه اللجنة الى اللقاء مع عرفات لاحظ النائب صالح سليم ان النائب الترانسفيري بيني ايلون يحمل مسدسا، فطلب سليم ان لا يدخل النواب الى اللقاء مع اسلحتهم، وبعد نقاش دار داخل الباص، الذي نقل النواب، ترك النائب المذكور مسدسه مع مساعدة.

وشارك في اللقاء بالاضافة الى النواب الذين تم ذكرهم، النواب ميخا غولدمان ورافي الول واوفير بنيس.

لقاء اليوم

مع: المسؤول الفلسطيني، فيصل الحسيني.

حول: زيارة شيراك في فلسطين.

لفرنسا دور هام في المنطقة

● يبدأ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اليوم الاربعاء، زيارته الرسمية في فلسطين ولهذه الزيارة اهمية قصوى نظرا للمواقف الفرنسية الايجابية من القضية الفلسطينية والمفاوضات الجارية، وحول هذا الامر التقى مراسل «الاتحاد» في رام الله، عبد الرحيم الريماوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني.

«الاتحاد»: ماهو تقييمكم للمواقف الفرنسية من العملية السلمية؟

الحسيني: لا شك ان الموقف الفرنسي جيد وهام جدا ووزن فرنسا في المنطقة غير مقبول على اسرائيل، والمساهمة الفرنسية في المنطقة تأتي في وقت هام.

«الاتحاد»: ما هو الدور الذي على فرنسا ان تقوم به في الشرق الاوسط؟

الحسيني: اعتقد بان فرنسا من خلال علاقاتها مع دول الشرق الاوسط ومصالحها المرتبطة بها، يستوجب عليها ان تقوم بدور سياسي واقتصادي في المنطقة وترسيخ العلاقات الثقافية التاريخية بين فرنسا والدول العربية.

«الاتحاد»: هل اوفت فرنسا كاحدى الدول المانحة بالتزاماتها للسلطة الفلسطينية؟

الحسيني: فرنسا قدمت مساعدات حظيت برضى السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي متفهمة للوضع الاقتصادي، ويمكن ان تقدم مساعدات اكثر ولكننا نهتم بالمساعدات الفرنسية لمدينة القدس، وهو الشيء المطلوب لمساعدة قضية القدس دوليا.

«الاتحاد»: هل يمكن ان يكون الدور الاوروبي مغايرا للدور الامريكي في الشرق الاوسط؟

الحسيني: ليس دائما سيكون الدور الاوروبي متناسقا مع الموقف الامريكي، وفي الوقت نفسه لن يتعارض معه باستمرار.

«الاتحاد»: اليوم (امس) زار شيراك الكنيست، بعد ان رفض ذلك قبل بدء جولته.

الحسيني: هذه زيارة مجاملة بسبب الضغط الاسرائيلي وبالتالي فانها ليست زيارة رسمية، ولن تضاهي باهميتها زيارة الرئيس الفرنسي للمجلس التشريعي الفلسطيني حيث سيلقي كلمته كما اننا شهدنا طيلة زيارة شيراك في المنطقة مواقف اسرائيلية مهزوزة من فرنسا والزيارة بحد ذاتها.

ونلاحظ ان فرنسا تتطلع للقيام بدور اساسي في العملية السياسية السلمية، ومن الواضح ان موقفها السياسي مؤيد للفلسطينيين وقضيتهم. وفي الوقت نفسه فان فرنسا لا تريد توتير علاقاتها اكثر مع الاسرائيليين.

(عبد الرحيم الريماوي)

فايتسمان يتهم عرفات بتأخير المفاوضات!

● القدس – لمراسلنا – عاد رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، وكال الاتهامات ضد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، متهما اياه بانه السبب في تأخير التوقيع على الاتفاق.

وكان فايتسمان يتحدث امام وفد من حركة الشباب السلامية «دور شاليم» الذي زاره برئاسة نجل رئيس الحكومة الاسبق، الراحل يتسحاق رابين، يوفال.

وقال فايتسمان «كان يجب ان يكون الاتفاق موقعا منذ فترة، ففي الوفد الاسرائيلي المفاوض هناك اشخاص ممتازون، امثال شاؤول موفاز وايتسيك نغبي وغيرهما، الذين يريدون انهاء المفاوضات، واعتقد بان بنيامين نتنياهو يريد ذلك ايضا».

واضاف فايتسمان «ان على عرفات ان يعرف ان عقبات ومشاكل كثيرة في الطريق نحو الحل النهائي، ولكن عرفات يشعر انه في وضع جيد فالعالم معه وهو اليوم يخلق التأخيرات وليس نحن»!

ووصفت زيارة الوفد لرئيس الدولة بانها جرت في جو متوتر وغير مريح، ولدى خروج يوفال رابين من بيت الرئيس رفض الاجابة على سؤال احد الصحفيين حول ما اذا عائلة رابين مازالت غاضبة على رئيس الدولة.

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي

موسى يحذر اسرائيل من عواقب المماطلة في تنفيذ اعادة الانتشار

● القاهرة – الوكالات – وجهت مصر، أمس الثلاثاء، تحذيرا الى اسرائيل من عواقب سياستها «المتعنتة ومماطلتها في تنفيذ اعادة الانتشار في مدينة الخليل».

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، للصحفيين «على اسرائيل ان تطبق الاتفاقات المبرمة. فاما ان تفعل او يدخل الشرق الاوسط في مرحلة بالغة الخطورة وهي مسؤولية خطيرة».

وأشار موسى، الذي كان يتحدث الى جانب نظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت، اثر اجتماع الاخير مع الرئيس المصري، حسني مبارك، الى «وقف المفاوضات وعدم التوصل الى اي نتيجة بسبب التعنت الاسرائيلي والمطالبات التي تخرج عن اطار الاتفاق السابق ومنطق العملية السلمية».

واضاف الوزير المصري «نحن على اتصال بالرئيس الفلسطيني وهناك، ايضا، الاتصالات المعتادة ومنها الاتصال بفرنسا وسيكون هناك بالتأكيد تحرك لدفع عملية السلام».

وأكد موسى تأييد مصر لقيام اوروبا بدور سياسي في الشرق الاوسط، الامر الذي ترفضه اسرائيل، وقال «الدور الاوروبي مهم ومطلوب بالاضافة الى الدور الامريكي وبالاضافة الى الدور العالمي».

واوضح موسى ان «المسألة لا تتعلق بما تقوله اسرائيل فقط، السلام له اطراف عديدة ومختلف الاطراف ترحب بالدور الاوروبي»، مضيفا «على الدول الاوروبية والمجموعة الاوروبية ان تقرر بنفسها وان تفهم من اين يأتي التعنت».

وتساءل الوزير المصري «ماذا فعلت اسرائيل مع (وجود) الدور الامريكي؟. لا شيء ومع الزخم العالمي؟ لا شيء اذا هي التي ستتحمل المسؤولية لا شك في ذلك».

ومن جهته، كرر دو شاريت عرض فرنسا المشاركة في رعاية عملية السلام، مؤكدا ان «السلام في الشرق الاوسط هدف اساسي لاوروبا وفرنسا».

ايطاليا تطلب من اسرائيل القيام بـ «بادرة حسن نية»

● روما – الوكالات– اكد وزير الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني، امس الثلاثاء، ان ايطاليا طلبت من اسرائيل القيام بـ «بادرة حسن نية» لتحريك عملية السلام مع الفلسطينيين.

واضاف الوزير الايطالي خلال جلسة امام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية ان «اي بادرة لم تتخذ، من قبل اسرائيل، لتحريك الوضع».

واعتبر الوزير، الذي يستعد لزيارة اسرائيل في نهاية الاسبوع الحالي، انه لا بد لاسرائيل من ان تتخذ «مبادرة من جانب واحد» لاطلاق عملية السلام التي قد تتجسد بـ «سحب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل».

وتابع ديني ان ايطاليا «لا تشك في عزم» اسرائيل في دفع عملية السلام. واضاف ان الدول العربية هي التي بدأت تشك في ذلك نظرا الى التأخير الذي طرأ على العملية السلمية.

اليوم، فلسطين تستقبل شيراك

- اجماع فلسطيني على اعتبار الزيارة تاريخية
- شيراك يلقي كلمة أمام برلمان فلسطين
- الحكومة والمعارضة الاردنيتان تجمعان على الترحيب بشيراك في عمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يصل صباح اليوم الاربعاء، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الى فلسطين، في زيارة وصفت بانها «زيارة تاريخية الى فلسطين». وسيلقي شيراك كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني، بحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقيادة السلطة الفلسطينية.

وسينطلق موكب شيراك بمرافقة عرفات، من مقر قوات الأمن الفلسطينية في رام الله وبعد كلمة شيراك في «المجلس التشريعي»، سيعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا، وبعدها سيتوجهان الى غزة حيث سيتم الاحتفال باطلاق اسم «شارل ديغول» على احد الشوارع فيها.

وكان الرئيس الفلسطيني عرفات قد قال، أمس، «نود ان تؤدي فرنسا والاتحاد الاوروبي دورا مهما جدا في عملية السلام». واضاف انه على الرغم من معارضة اسرائيل لذلك «نأمل ان تتيح زيارة الرئيس الفرنسي الفرصة لكي يكون هذا الدور واضحا وأكيدا».

ومن جهته، فقد أكد شيراك أمس، في كنيسة «سانت آن» في القدس، موقف فرنسا من المدينة. وقال «القدس مدينة يجب ان تظل مفتوحة امام جميع الأديان». واضاف «بالانفتاح والانتماء للجميع ستكون القدس مدينة سلام وسط منطقة سلام».

* الاردن يحيي عودة فرنسا *

وعشية وصول الرئيس الفرنسي الى عمان، في وقت لاحق اليوم الاربعاء، أجمعت القوى السياسية، حكومة ومعارضة، على الاشادة برغبة فرنسا الهادفة الى تأدية دور أكثر فعالية في الشرق الأوسط.

وأشار مراقبون الى ان هذا الاجماع السياسي الاردني، حول الترحيب بشيراك، نادرا ما يحظى به رئيس دولة غربي، اذ قال رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور ان «مجلس الامة الاردني، ينتظر باهتمام سماع خطاب شيراك» (تحت عنوان «الاسلام والغرب»). وكرر الاشادة «بمساندة فرنسا للقضايا العادلة». وأكد رغبة عمان في تطوير علاقاتها مع باريس.

ومن الجدير بالذكر ان واشنطن امتنعت أمس عن انتقاد الجولة التي يقوم بها شيراك في المنطقة. وذلك بعد ان اعتبرت أول أمس، دعوة فرنسا لتأدية دور في عملية السلام «مزاحمة».

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان بلاده تعتقد ان هناك «مناطق حكرا عليها»!. وقال ردا على سؤال صحفي حول الجولة ان «الشرق الاوسط ليس مكانا تعتبر الولايات المتحدة ان لها فيه حقوقا حصريا». وعاد على تكرار «الدور الايجابي الفرنسي» دون أن يوضح الأمر!

● هكذا كانت بداية الاستقبال، ولكن امس، شيراك استشاط غضبا ●

خلال زيارته في القدس العربية

شيراك هدد بقطع زيارته في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، اعتذاره الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بعد الحوادث التي جرت خلال الزيارة التي قام بها للحي العربي القديم في القدس.

لكن نتنياهو برر في الوقت نفسه انتشار رجال الشرطة الاسرائيلية بكثافة في الحي القديم أثناء زيارة شيراك بضرورة حمايته.

وقال نتنياهو بعد لقاء مع شيراك «اريد ان اقدم اعتذاري لما حدث هذا الصباح». واكد ان «الرئيس شيراك نقل لي ما حدث في الحي القديم. اريد ان انتهز هذه الفرصة لاقول ان شيراك صديق لاسرائيل وما حدث حدث لسبب وجيه هو حماية صديق».

وكان الرئيس الفرنسي احتج بشدة لدى اسرائيل اليوم الثلاثاء بعد سلسلة من الحوادث مع رجال الأمن الاسرائيليين الذين انتشروا بكثافة اثناء زيارته للحي العربي القديم في القدس. وهدد بقطع زيارته ومغادرة البلاد.

وقالت كاترين كولونا، المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي تقدم باحتجاج رسمي على «تصرفات قوات الأمن الاسرائيلية التي تسببت باضطراب غير مقبول ومنعت الصحفيين من القيام بعملهم».

ووصف شيراك، الذي تملكه الغضب، الانتشار الكثيف لعشرات من رجال الشرطة الذين شكلوا طوقا حوله ومنعوه من اجراء اي اتصال مع الفلسطينيين بانه «استفزاز متعمد».

وقال الرئيس الفرنسي متوجها الى رجال الشرطة «ماذا تريدون ان استقل طائرتي عائدا؟» وأكد للصحفيين، الذين كانوا يرافقونه «انه أمر متعمد». واضاف «انه وضع غير مقبول».

وقد حدث تدافع عدة مرات بين عناصر الشرطة، من جهة، والصحفيين واعضاء الوفد الفرنسي المرافق لشيراك، من جهة اخرى. واضطر الرئيس الفرنسي للوقوف لمدة عشر دقائق امام باب كنيسة القديسة آن رافضا دخولها قبل خروج عناصر «حرس الحدود» الـ ٢٥ الذين دخلوا المبنى التابع للممتلكات الفرنسية.

وأشارت مصادر في الوفد الفرنسي الى ان الرئيس طلب بوضوح قبل المجيء الى اسرائيل القيام بزيارة خاصة الى المدينة القديمة من دون مواكبة اسرائيلية.

وقال شيراك ان «القدس مدينة يجب ان تظل مفتوحة: مفتوحة امام مسيحيي فلسطين والعالم وامام جميع الأديان بكل تأكيد». واضاف «بالانفتاح والانتماء للجميع ستكون القدس، مدينة سلام، وسط منطقة سلام».

وتعكس هذه الحوادث الخلاف الأساسي بين اسرائيل، التي تعتبر القدس بقسميها عاصمتها، وفرنسا، التي لا تعترف بضم القدس الشرقية، وترى ان وضع المدينة المقدسة يجب ان يبحث في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكان طابع الاثارة والتوتر في العلاقات الفرنسية الاسرائيلية قد ظهر حتى قبل بدء زيارة شيراك حيث أثار اعداد برنامجها خلافات عدة.

وقالت المفوض العام لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد، التي ترافق الرئيس الفرنسي في زيارته ان «الرئيس شيراك عانى مما يعاني منه الفلسطينيون كل يوم».

اما الامين العام المساعد للجامعة العربية سعيد كمال، فقد اعتبر اعتذار نتنياهو مناورة مكشوفة. وانه «يحاول الظهور بغير وجهه الحقيقي، بصورة الحمل الوديع». واعتبر ان المضايقات التي تعرض لها شيراك «خطط لها نتنياهو شخصيا»، لان فرنسا ومعها الدول العربية تريد لعب دور منصف في عملية السلام.

وقد زار الرئيس شيراك كنيسة القيامة حيث التقى رجال دين مسيحيين من القدس ثم المسجد الاقصى حيث استقبله وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني حسن طهبوب، واخيرا كنيسة القديسة آن.

وزار شيراك المسجد الاقصى حيث كان في استقباله وزير الاوقاف والشؤون الفلسطيني، حسن طهبوب، ومدير الأوقاف الاسلامية، عدنان الحسيني. واختتم جولته بزيارة «حائط المبكى».

واحتجت فرنسا رسميا، أمس، لدى السلطات الاسرائيلية على ما وصفته «بفظاظة ومضايقات» الشرطة الاسرائيلية تجاه سكان مدينة القدس القديمة والصحفيين اثناء زيارة الرئيس الفرنسي.

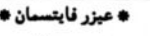
وصرح مصدر فرنسي رسمي بان السفير الفرنسي في اسرائيل، جان - نويل دويوبان دولاكوست، سلم في حضور شيراك مذكرة تتضمن «احتجاجا شديد اللهجة على تصرفات الوحدات الاسرائيلية».

وقال السفير الفرنسي في هذه المذكرة انه بالرغم من التأكيدات المعطاة بان التدابير الأمنية «ستكون مخففة الى الحد الادنى» فان «العدد المفرط لعناصر الأمن وكذلك الفظاظة والمضايقات، التي اتسمت بها تصرفات، السلطات الاسرائيلية، حيال سكان المدينة القديمة والصحفيين الحاضرين اديا الى تغيير الطابع الودي والهادئ الذي كان من المفترض ان تتسم به هذه الزيارة».

خلال زيارته في الكنيست

شيراك: لم ادر ان عدم زيارتي للكنيست ستمس بالدمقراطية الاسرائيلية

* دان تيخون *


* عيزر فايتسمان *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استقبلت الكنيست، أمس الثلاثاء، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وكان في استقباله رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الكنيست دان تيخون.

وخلال لقائه مع رئاسة الكنيست قال شيراك انه لم يكن يعرف ان عدم زيارته للكنيست ستمس بشعار الدمقراطية في اسرائيل.

ولدى دخوله الى قاعة الكنيست وقف النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي وقال ان على الرئيس الفرنسي ان يعرف انه يحقر الكنيست، فتصدى له عدد من النواب، وتم اخراجه من الجلسة.

وفي كلمته لمح رئيس الكنيست دان تيخون، عدة مرات الى الاختلاف في وجهات النظر السياسية بينه وبين الحكومة الاسرائيلية.

وقال تيخون، «لدينا نقاش معك، وليس كل ما نسمعه منك يلائم جميع سكان الدولة، واختلاف الرأي بيننا لن يمس بالعلاقات بين الشعبين»، وبعد كلمة تيخون القصيرة غادر شيراك الكنيست.

الرئيس الفرنسي يضع اليوم حجر الأساس لميناء غزة

● غزة - «وفا» - يضع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، برفقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الاربعاء، حجر الأساس لميناء غزة، الذي تساهم فرنسا الى جانب هولندا بجزء كبير من تكاليفه.

وتساهم الحكومة الفرنسية بمبلغ (٥٠) مليون فرنك، في بناء الميناء الذي تضع أسرائيل العراقيل امام التوصل الى اي اتفاق بخصوص تشغيله.

وسيتم انشاء الميناء على عدة مراحل حسب التطور الاقتصادي والتجاري، وفي المرحلة الاولى، يتم انشاء الميناء ليلبي الحاجة الماسة لقطاع غزة فقط، بحيث يتكون من مرسيين للتحميل والتنزيل. وقال الدكتور علي شعت، وكيل مساعد وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ان حجم الحمولة التي من المتوقع ان تدخل وتخرج من الميناء يقدر بحوالي (٤٠٠.٠٠٠) طن سنويا، بينما تتراوح الحمولة المتوقعة خلال السنوات الست الأولى من (٦٠٠.٠٠٠) الى (٨٠٠.٠٠٠) طن سنويا.

الشرع: زيارة شيراك لسوريا ايجابية وهامة

□ دمشق - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، غداة الزيارة، التي قام بها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، لسوريا ان هذه الزيارة «كانت ايجابية وهامة».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الشرع تأكيده خلال جلسة مجلس الوزراء السوري الذي استمع منه الى تقرير عن محادثات الرئيس الفرنسي في دمشق ان الزيارة «كانت ايجابية وهامة بنتائجها، التي تمثلت في المواقف السياسية الجريئة والعادلة، التي اتخذتها فرنسا ازاء عملية السلام».

واشار الشرع الى ما قاله شيراك حول «مبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من كامل الجولان ومن جنوب لبنان وعلى احترام التعهدات والالتزامات التي تم التوصل اليها عبر محادثات السلام التي انطلقت من مدريد» في العام ١٩٩١.

واوضح الشرع ان نتائج زيارة الرئيس الفرنسي «ابرزت تطورا جوهريا على صعيد العلاقات الثنائية وادت الى تحقيق مستوى عال للتعاون السوري الفرنسي».

تقدم في المفاوضات حول الخليل ترجئ مغادرة روس البلاد

* متحدث باسم السفارة الامريكية: احراز تقدم بشأن نقل السلطات المدنية للفلسطينيين *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، البقاء في اسرائيل، امس الثلاثاء، واجل موعد مغادرته بعد ان علم بحصول تقدم كبير في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول الخليل.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية في تل ابيب ان روس الغى رحلة العودة الى واشنطن «بعد ان علمنا ان اجتماعا للجنة المدنية عقد في وقت متأخر ليلة البارحة (امس الاول) حقق تقدما». واضاف ان روس انضم الى الجلسة التي سجلت «تقدما مهما حول القضايا المدنية المتعلقة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية المتأخرة في مدينة الخليل».

وقد اتاح اللقاء احراز «تقدم كبير بشأن نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين اثناء عملية اعادة الانتشار».

وكان الدبلوماسي الامريكي اعلن، امس الاول الاثنين، انه قرر العودة الى واشنطن منهيا بذلك مشاركة استمرت ١٦ يوما دون تحقيق تقدم ازاء عملية انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وقال متحدث باسم الحكومة، موشيه فوغل، ان الجلسة، التي انضم اليها روس «شهدت تفاهما كبيرا حول المسائل المدنية واقتربنا كثيرا من التوصل الى اتفاق». واضاف «هناك العديد من النقاط المتفق عليها ولا اعرف ما الذي يمكن اضافته الى ذلك».

الا ان اجتماعا مماثلا للجنة الامنية عقد الليلة قبل الفائتة، ايضا، وصل الى طريق مسدود بعد ان انسحب الوفد الفلسطيني احتجاجا على التعنت الاسرائيلي.

وتبادل الطرفان، امس الثلاثاء، الاتهامات حول اعاقة المفاوضات، لكن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قلل من شأن العقبات والخلافات. وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية قبل مغادرته بيت لحم الى رام الله «هناك خلافات كبيرة بين مواقفنا ومواقف الاسرائيليين، لكن المفاوضات لم تصل الى طريق مسدود».

واتهم فوغل الفلسطينيين بالعمل على «اطالة امد المفاوضات من اجل زيادة الضغط على اسرائيل بالرغم من انه كان بالامكان التوصل الى اتفاق قبل خمسة ايام». واضاف «كان هناك تراجع حول الجانب الامني. وحاول الفلسطينيون اعادة فتح قضايا كانت محل تفاهم».

من جهته، قال المسؤول الامني الفلسطيني، محمد دحلان، ان المحادثات توقفت لان كبير المفاوضين الاسرائيليين، الجنرال دان شومرون، اراد البحث في مطالب امنية كان الفلسطينيون قد اعلنوا رفضهم لها.

واتهم مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى الرئيس الفلسطيني بانه اتخذ «قرارا سياسيا بتعطيل المحادثات وانه حال دون التوصل الى اتفاق حول المسائل الامنية يوم الاربعاء الماضي»!

وقال مسؤول امريكي رفض الكشف عن هويته ان «الجانبين كانا على وشك التوصل الى اتفاق. وان عرفات يحاول بالفعل اطالة امد المفاوضات»!

من جهة اخرى اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، اسرائيل بمحاولة اجراء تغييرات جوهرية في اتفاق الحكم الذاتي تستند الى التمييز العنصري بين المستوطنين واهالي الخليل مع اصرارهم على استمرار تقسيم المدينة.



● الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي يستأنفان المفاوضات حول نقل السلطات المدنية ●

خلال بحث الكنيست في مجزرة كفرقاسم

النائب سليم: المجزرة نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة

* الصانع: القضية ليست قضية اشخاص وانما العقلية المعادية للعرب * كتساب: يعزي... تعالوا لا ننبش الماضي!! *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بمبادرة من النائبين صالح سليم (الجبهة والتجمع) وطلب الصانع (العربية الموحدة) بحثت الكنيست، مساء امس الثلاثاء، في قضية مجزرة كفرقاسم بمناسبة مرور ٤٠ عاما عليها.

وقال النائب سليم في كلمته ان السلطات الاسرائيلية حاولت اخفاء المجزرة الرهيبة، ولكن جهود النائبين السابقين توفيق طوبي وماير ڤلنر اللذين استطاعا الكشف عنها امام الملأ على الرغم من جميع المحاولات لمنعهما من دخول القرية. وامام ظهور الحقيقة والضغط الدولي اضطرت الحكومة لمحاكمة المسؤولين عن تنفيذها، الا ان قرارات المحكمة والعقوبات التي فرضت على المسؤولين كانت بمثابة اهانة للضحايا واهانة للقضاء الاسرائيلي ولدولة اسرائيل، التي حاولت التلاعب في حقائق ودلائل المجزرة.

واضاف سليم ان مجزرة كفرقاسم كانت نتيجة مباشرة لسياسة حكومة اسرائيل العدوانية والارهابية، وحاولت من خلال هذه السياسة تنفيذ العديد من المذابح والمجازر وترهيب وتخويف سكان قرى المثلث ليرحلوا عن اراضيهم وبيوتهم الى الضفة الغربية. وتابع ان حكومة اسرائيل حينذاك والحكومات التي تلتها حاولت «تطهير» اسرائيل من العرب وترحيلهم خارجها.

وقال سليم «ولقد حذرنا طيلة الوقت من العقوبات الخفيفة التي تفرض على مرتكبي المجازر والجرائم لانها لا تردعهم لا بل تشجع غيرهم على تنفيذ مثل هذه الجرائم البشعة.

وطالب سليم باقامة لجنة تحقيق رسمية للكشف عن المسؤول المباشر عن المجزرة.

وفي كلمته قال النائب طلب الصانع: ان القضية ليست قضية اشخاص، وانما العقلية المعادية للعرب، وتجلت في مجزرة كفرقاسم والمجازر التي تلتها. وهذه السياسة ربت الاجيال تلو الاجيال على العداء للعرب.

واضاف الصانع انه حان الوقت لان تعتذر اسرائيل للجماهير العربية وتتحمل المسؤولية امام اهالي الشهداء.

وقد رد باسم الحكومة، نائب رئيسها ووزير السياحة والشؤون العربية، موشيه كتساب فأعرب عن تعزياته للعائلات الثكلى في كفرقاسم. وقال: اسرائيل دولة تعيش في حرب وجود. وفي حرب كهذه تقع امور مؤسفة وقاسية. فتعالوا لا ننبش الماضي، ونتطلع الى المستقبل. فنحن في خضم عملية سلام واسعة مع الشعوب العربية.

ووافق كتساب على تحويل الموضوع الى لجنة الكنيست او المعارف لبحثه.

وفشل النائبان اليمينيان بيني ايلون ورؤوبين رفلين في محاولتهما، اسقاط الموضوع من جدول اعمال الكنيست.

مالكولم ريفكيند يقوم بجولة في الشرق الاوسط

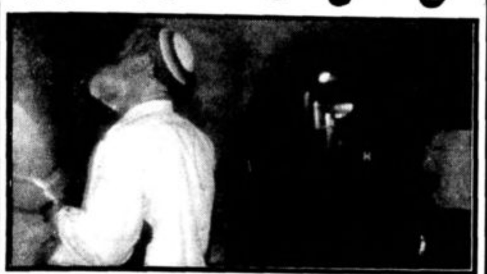
□ لندن – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، مالكولم ريفكيند، سيقوم بجولة في الشرق الاوسط من الثالث وحتى السادس من تشرين الثاني القادم، سيزور خلالها اسرائيل والاراضي الفلسطينية والامارات العربية المتحدة واليمن.

وسيتوجه ريفكيند في الثالث من تشرين الثاني الى اسرائيل حيث سيلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي. ويتوجه بعد ذلك الى غزة ليجري محادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال ريفكيند في بيان «اني سعيد للعودة الى المنطقة في وقت تحتل فيه عملية السلام المكانة الاولى على الساحة الدولية». واضاف «سابلغ الفلسطينيين والاسرائيليين بضرورة تحقيق تقدم بسرعة ويدعمنا لجهود الاطراف من اجل التوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل وبرغبتنا في العمل مع اصدقائنا في المنطقة لتحقيق هذا الهدف». وقال «نقاسم الاسرة الدولية املها في ان تحقق المفاوضات في طابا نتيجة ملموسة».

لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فتح النفق كان استفزازا للعرب



□ تل ابيب – لمراسلنا – شجبت لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسة حكومة نتنياهو، التي ادت الى سقوط الضحايا وسفك الدماء في المناطق الفلسطينية المحتلة. والى سقوط ضحايا في اسرائيل. واكدت اللجنة ان فتح النفق كان استفزازا للعرب.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاخير وبحثت فيه قضايا تنظيمية.

واشادت اللجنة بنشاط اعضائها واصدقائهم، الذين تظاهروا ووزعوا المنشورات، ضد سياسة الحكومة في جميع المجالات. وحيت اللجنة حركة «يوجد حد» التي جددت نشاطاتها ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وانتقد اعضاء اللجنة في نقاشهم، بعض الظواهر السلبية القائمة في فروع المنطقة الحزبية ونشر مقالات في صحيفة «زوهديرخ» بدون رقابة او رد هيئة التحرير.

ودعت لجنة المنطقة جميع اعضاء الفروع للعمل بموجب قرارات المؤتمر الـ (٢٢) للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقرارات اللجنة المركزية للحزب. واكدت على اهمية توسيع النشاطات الجماهيرية دفاعا عن مصالح العمال والمسحوقين.

اذا لم تستجب بلدية سخنين لمطالب لجنة اولياء ثانوية سخنين

التهديد بتعطيل الدراسة غدا الخميس

[redacted]

□ سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف- نفذ طلاب المدرسة الثانوية في سخنين، صباح امس الثلاثاء، اضرابا عاما لمدة ساعتين عن الدراسة وذلك استجابة لقرار لجنة اولياء الامور في المدرسة احتجاجا على عدم تجاوب البلدية لمطالبها وعلى رأسها تزويد المدرسة الثانوية باجهزة الحاسوب والتي ما زالت ناقصة منذ سرقتها في منتصف السنة الدراسية الماضية.

هذا واصدرت اللجنة بيانا للاهالي والطلاب دعتهما فيه الى دعمها في تنفيذ مطالبها، وقالت في بيانها: «بعد انتخاب اللجنة قبل اربعة اشهر بادرنا الى عقد جلسة اولى مع عضو ادارة البلدية عدنان اطراد، وذلك في الاسبوع الاول من شهر حزيران الماضي، وعرضنا عليه برنامج عملنا وطلباتنا خلال السنة الدراسية ٩٧/٩٦، واكدنا على اهمية العمل على سد حاجيات المدرسة ومنها شراء اجهزة حاسوب بدل الاجهزة المسروقة وبناء سور حول المدرسة مع بوابة كهربائية وحارس، وتوسيع الشارع المؤدي الى المدرسة وتخصيص ارصفة للمشاه وغيرها من المطالب الملحة».

واضاف البيان: قبل بداية السنة الدراسية الحالية اجتمعنا مع القائم باعمال رئيس البلدية الدكتور صبحي شاهين وطرحنا الطلبات نفسها لانها لم تنفذ حتى تاريخه، كما توجهنا بعدة رسائل لادارة البلدية نذكر باهمية تلبية مطالبنا، وللاسف لم نتلق اي رد من البلدية، وحتى اصدار هذا البيان لا تزال المدرسة محرومة من اجهزة الحاسوب. واستطرد البيان قائلا: «لقد توجهنا برسالة اخيرة الى رئيس البلدية وامهلنا الادارة بتنفيذ مطالبنا حتى يوم الاثنين ٩٦/١٠/٢١ ولكن لم نتلق اي رد او اي اهتمام من المسؤولين لذلك نحن مضطرون لاتخاذ الخطوات التالية: تنفيذ اضراب انذاري لحصتين صباح يوم الثلاثاء، والاعلان عن تعطيل الدراسة يوم غد الخميس، اذا لم تستجب لمطالبنا».

وفي حديث مع عضو ادارة البلدية عدنان اطراد ردا على البيان قال: «وان لجنة الاباء تقوم بواجبها من اجل مصلحة ابنائنا ولكن بالنسبة للاضراب فهو ليس هدفا بحد ذاته، بل وسيله وهذا القرار يضر بمصلحة ابنائنا بالاساس». واما بالنسبة لطلبات اللجنة اؤكد وصول اجهزة الحاسوب خلال هذا الاسبوع وذلك لان الشركة التي فازت بالمناقصة لم تتمكن من تزويد (٤٠) جهازا خلال يوم او يومين وبالنسبة للبوابة سنعمل على البدء بالعمل قريبا. واما بالنسبة للشارع تواجهنا مشاكل بتوسيعه لانه يمر في ارض خاصة، وهنا اتوجه للجنة بالعمل المشترك ما بين اللجنة والبلدية.

النائب بشارة امام الكنيست:

تعيين وزير للشؤون العربية تأكيد على اعتبار العرب «درجة ثانية»!

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - في خطابه امام الكنيست في اطار اقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست بخصوص تعيين موشيه كتساب وزيرا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، قال النائب عزمي بشارة «الجبهة والتجمع» ان هذا التعيين اثبات آخر على ان هذه الحكومة ترى في السكان العرب رعايا من الدرجة الثانية لا يستحقون اعتبارهم مواطنين متساوين في الحقوق. وقال انه اضافة الى ان هذه الحكومة لا تعترف بالمواطنين العرب كابناء اقلية قومية وجاء هذا التعيين المرفوض ليثبت انها لا تعتبرهم متساوين في الحقوق كافراد ايضا».

تطرق النائب بشارة في حديثه ايضا الى تقرير وزارة الاسكان عن خطر التزايد السكاني للمواطنين العرب في الجليل وخطورة تحولهم الى اكثرية هناك فقال ان هذا التقرير العنصري ينطلق من نفس الدوافع التي ادت الى العودة الى عهد «وزير للعرب» وهي تلك التي ترى فيهم اعداءا يحيكون المؤامرات ضد الدولة.

وعن الوزير كتساب نفسه قال النائب بشارة ان هذه ليست تجربته الاولى في التعامل مع المواطنين العرب مذكرا بلجنة كتساب لتحديد اجور التعليم في الجامعات، التي اثارت قراراتها في بداية سنوات الثمانين نضالا ضد السياسة العنصرية، التي تجلت في تلك القرارات، وقال انه يتوقع ان وزارة كتساب الجديدة ستكرر تلك التجربة.

بتوصية اجهزة المخابرات

كهلاني يمنع محاميد من زيارة مردخاي ڤعنونو

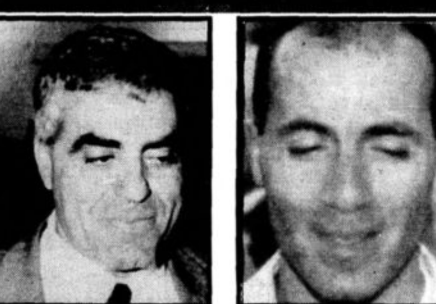
[redacted]

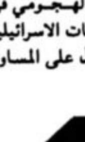
● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، طلب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، لزيارة المهندس النووي السجين مردخاي ڤعنونو، بادعاء ان الرفض جاء في أعقاب توصيات دوائر أمنية ومخابراتية بهذا الخصوص.

وعبّر محاميد عن استهجانه واستنكاره لهذا القرار الذي يمنع نائبا في الكنيست من زيارة مواطن اسرائيلي في السجن، كما استنكر الظروف غير الانسانية وغير المشروعة التي يعيشها ڤعنونو في السجن الانفرادي والتي تهدف لعزله عن العالم الخارجي والى التنكيل الصحي والنفسي به.

هذا وبعث محاميد برسالة احتجاج الى رئيس الكنيست، دان تيخون، بخصوص رفض طلبه، وطالبه فيها بالتدخل لافساح المجال له بزيارة ڤعنونو خاصة ان منعه من الزيارة هو مس فظ بحصانته البرلمانية وعرقلة لعمله البرلماني..

وكان محاميد قد تسلم رسالة من ڤعنونو في الآونة الأخيرة هي الاولى من نوعها والتي يرسلها ڤعنونو لعضو كنيست عربي، تعرض فيها لكثير من الأمور اهمها حث اعضاء الكنيست العرب الى الانتقال من الخط الدفاعي الى الخط الهجومي في تعاملهم مع الحكومات الاسرائيلية وسياستهم للحصول على المساواة وحقوقهم الاخرى.


● ڤعنونو ● ● محاميد ●



معارك عنيفة حول آخر ممر تسيطر عليه حركة «طالبان»

●حسرين كوت (افغانستان) – الوكالات – دارت معارك عنيفة، أمس الثلاثاء، بين قوات الحكومة المخلوعة وقوات «طالبان» في محيط آخر ممر يتحكم بمدخل كابول الى الشمال على بعد نحو عشرة كيلومترات من العاصمة الافغانية.

وتقصف القوات الحكومية بزعامة احمد شاه مسعود، بالصواريخ ومدفعية الدبابات مواقع «طالبان» في ممر «خاي كانا» والمرتفعات الواقعة الى الشرق من الممر.

وقال ضابط في قوات مسعود «لدينا اوامر بالتقدم والسيطرة على الممر».

وقد ردت حركة «طالبان» على قصف قوات مسعود الكثيف، بقصف مدفعي متقطع، وتسيطر قوات «طالبان» على «الطريق القديم»، الذي يمر في الممر.

وأوضح الضابط ان قوات مسعود تسيطر على كل البلدات في السهول الواقعة الى الشمال من الممر.

وتابع المصدر ذاته ان قوات الحكومة المخلوعة تسيطر، ايضا، على بلدة كاريز اينير، التي دارت في محيطها معارك عنيفة مساء أمس الاول الاثنين.

من جهة اخرى، اعلنت اذاعة «الشريعة»، أمس ان ميليشيا حركة «طالبان» رفضت اي فكرة لتقاسم السلطة مع اعضاء الحكومة الافغانية المخلوعة واقسمت على القضاء على القوات التي يقودها احمد شاه مسعود!

ونقلت اذاعة كابول السابقة، التي باتت تحت سيطرة «طالبان» عن رئيس المجلس الأعلى للطالبان، محمد حسن، قوله للمبعوث الخاص للامم المتحدة في افغانستان، نوربرت هول: «لن نقبل ابدا بتشكيل حكومة مشتركة مع الذين دمروا هذا البلد خلال خمس سنوات ونصف السنة واساؤوا الى الجهاد».

واضاف حسن، اثناء لقائه مع هول، ان «سلطة الدولة ليست غنيمة، بل هي ملك للشعب ونحن لن نتقاسمها مع اولئك الذين اثبتوا انهم اعداء الشعب».

وكان وزير الاعلام والثقافة امير خان متقي صرح، أمس الاول، ان حركته مستعدة للقبول لوقف غير مشروط لاطلاق النار قبل بدء مفاوضات مع القوات المتحالفة ضدها.

هذا وتسارعت الاحداث مع نجاح «الطالبان» في فرض سيطرتهم بسرعة على اقليمين بشمال كابول لكنهم بدأوا يخسرون مناطق استراتيجية عندما شنت قوات مسعود هجوما مضادا قبل اسبوعين.

* باكستان تامل في توقيع اتفاق لوقف اطلاق نار في افغانستان *

وصرح وزير الداخلية الباكستاني، نصير الله بابار، أمس الثلاثاء، بان باكستان تأمل في ان توقع ميليشيات حركة «طالبان» والقوات الموالية للرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني اتفاقا لوقف اطلاق النار في غضون يومين او ثلاثة ايام.

وأكد بابار ان حركة «طالبان» وزعيم الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبد الرشيد دوستم اتفقا على تشكيل لجنة لوضع شروط وقف اطلاق نار على جبهات القتال في افغانستان.

* روسيا والهند تعارضان اي تدخل اجنبي في افغانستان *

دعت روسيا والهند اثناء زيارة وزير الدفاع الروسي، ايغور روديونوف، الى نيودلهي، أمس، الى انهاء كل تدخل اجنبي في افغانستان، حسبما ذكر مسؤولون هنود.

وقال بيان نشر في ختام لقاء بين روديونوف ورئيس الوزراء الهندي اتش. دي. ديفي غاودا ان البلدين عبرا ايضا عن معارضتهما «للقوى الاصولية والمتطرفة».

* اطباء العالم: «افغانستان تتجه نحو مأساة انسانية» *

وصرح مسؤول في منظمة «اطباء العالم» ان التطبيق الدقيق للشريعة الاسلامية في كابول من قبل حركة «طالبان» يحرم المستشفيات من الممرضات و«لا يمكن للنساء والاطفال تلقي المعالجة» مؤكدا ان البلاد تتجه نحو «مأساة انسانية» هذا الشتاء.

وقال الطبيب غي كوسيه مسؤول البعثات في افغانستان ان «٧٥٪ من العاملين في قسم الاطفال غير موجودين وكذلك في قسم النساء».

وطلب من ٢٥ الف امرأة كن يعملن في المدينة البقاء في منازلهن. وقال كوسيه ان «النساء حرمن من المعالجة لانه لم يعد من نساء قادرات على معالجة النساء».

واضاف ان «الشتاء سيكون رهيبا في كابول. فلا تدفئة والعائلات تعيش على الشاي والخبز. ويعاني ٥٠٪ من الاطفال من سوء التغذية والالتهابات. اننا نتجه نحو مأساة انسانية».

⌐ «طالبان» ترفض تقاسم السلطة مع الحكومة السابقة ⌐

● متى يتوقف سفك الدماء في افغانستان ●

الرئيس الجزائري يختتم زيارته في فيتنام، اليوم

●هانوي – الوكالات – اجتمع الرئيس الجزائري، الامين زروال، أمس الثلاثاء، الى نائبة رئيس فيتنام، نغوين تهي بينه، ثم الى رئيس الوزراء، فون فان كييت، في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى فيتنام.

وفي الوقت نفسه عقدت جلسات عمل بين وزير الخارجية الجزائري، احمد عطاف، ووزراء التجارة والتعليم العالي والبحث والصحة ونظرائهم الفيتناميين.

واعلنت نائبة الرئيس الفيتنامي للصحفيين باللغة الفرنسية ان «الوزراء الجزائريين اجروا محادثات مع نظرائهم الفيتناميين، وعلى حد علمي، كانوا متوافقين في جميع النقاط المتعلقة بالجوانب السياسية والاقتصادية والتعاون» الثنائي.

واضافت نائبة الرئيس الفيتنامي «باختصار، فيتنام والجزائر بلدان شقيقان ونحن نتفاهم جيدا».

وقد اعدت فيتنام استقبالا حافلا لاول رئيس جزائري تستقبله منذ استقلالها قبل ٢٢ عاما، وأشادت معظم الصحف الفيتنامية أمس الثلاثاء، بالتضامن القديم العهد بين البلدين مذكرة بالدعم المتبادل بينهما في كفاحهما من أجل الاستقلال.

وكان زروال قد التقى أمس الاول الاثنين، في بادرة رمزية، الجنرال، فو نغوين جياب، الذي لا يحتل حاليا اي موقع رسمي، لكنه لا يزال معتبرا البطل الاسطوري لمعركة ديان بيان فو، التي آذنت بنهاية الوجود الاستعماري الفرنسي في فيتنام. ويحظى الجنرال جياب باحترام كبير في الجزائر التي زارها مرات عدة.

الى ذلك أجرى الرئيس زروال محادثات مطولة مع الرئيس الفيتنامي «لي دوك انه» الذي قبل دعوته لزيارة الجزائر وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الفيتنامية.

ومنذ وصوله الى فيتنام اتيا من الصين اطلع الرئيس الجزائري على الانجازات الاقتصادية التي تحققت خلال عشر سنوات من سياسة الانفتاح السياسي.

ومن المقرر ان يلتقي زروال في وقت لاحق امين عام الحزب الشيوعي الفيتنامي، دو مووا، ثم يغادر فيتنام اليوم الاربعاء، بعد توقيع اتفاقين، الاول حول تشجيع وحماية الاستثمارات والثاني حول التعاون في مجال الاتصالات والثقافة.

⌐ توقيع اتفاقين حول تشجيع وحماية الإستثمارات والتعاون في مجال الاتصالات والثقافة ⌐ فيتنام اعدت استقبالا حافلا لاول رئيس جزائري تستقبله منذ استقلالها ⌐

امير قطر عَيَّن وليا للعهد!

●الدوحة – ذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عين، أمس الثلاثاء، ابنه الثالث جاسم وليا للعهد، بعد المصالحة التي تمت داخل العائلة المالكة.

وقد تخرج الشيخ جاسم (٢٠ عاما) هذه السنة من اكاديمية ساندهورست العسكرية البريطانية.

ويأتي تعيينه بعد يومين على قيام الأمير باعادة ترتيب امور عائلته اثر مصالحته مع والده، الذي اطاحه الامير بانقلاب ابيض في حزيران ١٩٩٥.

وللامير حمد البالغ من العمر ٤٦ عاما اربعة ابناء هم مشعل وفهد وجاسم وتميم.

المطالبة باجراء انتخابات رئاسية مبكرة في روسيا

●موسكو – الوكالات – طلب رئيس الادارة الرئاسية الروسية السابق، نيكولاي ايغورروف، في مقابلة نشرتها أمس الثلاثاء، صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الشعبية اجراء انتخابات رئاسية مبكرة مشككا بقدرات، بوريس يلتسين، على قيادة البلاد.

وقال ايغورروف «من الافضل تحديد موعد لانتخابات رئاسية مبكرة». واضاف بالقول «انها بنظري الطريقة الوحيدة لاخراج البلاد من الازمة. اننا بحاجة الى رئيس يتحرك وقوانين تعمل وقرارات تطبق».

واضاف ايغورروف ان الرئيس الروسي «بعيد للغاية عن الحقائق ولا يعرف ما يحصل في روسيا»، مؤكدا ان الوضع في البلاد اسوأ مما كان عليه قبل الثورة البولشفية في العام ١٩١٧.

وبات ظهور يلتسين (٦٥ عاما) نادرا جدا منذ ان اصيب بأزمة قلبية جديدة خلال الصيف ويستعد حاليا لعملية قلب مفتوح ستجرى في منتصف تشرين الثاني المقبل.

وكان ايغورروف رئيسا للادارة الرئاسية من كانون الثاني الى تموز الماضيين قبل ان يقال بين دورتي الانتخابات الرئاسية مع رئيس الحرس الجمهوري الكسندر كورجاكوف.

وقد اصبح بعدها حاكما لمنطقة كراسنودار (جنوب روسيا).

كلمة الاتحاد

كفر قاسم..!

☐ كلما يقترب يوم الذكرى السنوية الاربعين لمجزرة كفر قاسم (١٠/٢٩) يتضخم ثقل الصخرة الجاثمة فوق صدورنا وترتفع اكثر اصوات استغاثة الضحايا من النساء والاطفال، فنغمض اعيننا ونلتقط انفاسنا ونلوم انفسنا على استباق الذكرى..

لكن مواقف اليمين الاسرائيلي في الكنيست، امس الثلاثاء، ردا على اقوال النائبين صالح سليم وطلب الصانع حول هذه المجزرة، تضطرنا الى استقدام الحديث عنها. فاليمين، وبشكل خاص النائب من حزب «موليدت» بيني ايلون، والنائب الليكودي، روبي رفلين، مصرا على التعامل مع هذه المجزرة على طريقة المحكمة الاسرائيلية العسكرية التي كان اقسى حكم على المجرمين السفاحين، فرض غرامة قرش واحد، الذي عرف فيما بعد بـ «قرش شدمي». فقد تعامل مع المجزرة بسخرة. وهاجم النائبين اللذين طرحا مطلب كفر قاسم وكل شعبنا، طرحا المطلب الذي طرحناه نحن خلال اربعين سنة: تحقيق نزيه اعتراف بالمجزرة، واستخلاص العبر الحقيقية منها.

وحتى اقوال الوزير موشيه كتساب، التي قيلت بعد كلمة تعزية رقيقة واسف حقيقي، تضمنت شيئا من التبرير المرفوض، اذ تحدث عن «الدولة التي تحارب حرب وجود، وترتكب اخطاء».

فالقضية ليست قضية خطأ، بل هي اكبر من خطيئة. مجزرة كفر قاسم كانت مخططة، هكذا دلت الاحداث في حينه. وهذا ما كشفه عدد من المؤرخين والخبراء، وبينهم الجنرال في الاحتياط والمؤرخ العسكري المعروف د. مئير بعيل، الذي اكد انها كانت جزءا من مخطط لارتكاب سلسلة مذابح في قرى المثلث بهدف اجبار سكان ١١ قرية على الرحيل منها.

هذا اتهام قاس، لكنه يقوم على اساس متين من الحقائق الواضحة، ومن يرى ان الاتهام باطل وخطير و «تحريض على التمرد»، كما زعق ايلون امس في الكنيست، فليوافق على اقامة لجنة تحقيق نزيهة في الموضوع وهي تستخلص النتائج.

من جهتنا نحن، الحقيقة واضحة. والمجزرة معروفة. مطلوب الاعتراف بها من اجل استخلاص العبر منها حتى لا تتكرر، لا بالشكل نفسه ولا بشكل مجزرة يوم الارض ولا بشكل مجزرة صبرا وشاتيلا ولا بشكل مجازر الاقصى والحرم الابراهيمي ولا باي نوع من سفك الدماء.

وهذا المطلب، يا سيادة الوزير، هو ليس نبشا في الماضي انما بناء للمستقبل، لمستقبل آخر نكون فيه مطمئنين بأنه انتهى عهد المجازر والترحيل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرخي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

احياء ذكرى السنة لمقتل رابين (غدا، حسب التقويم العبري)

الانفلات اليميني الى اين؟

☐ بقلم: سهيل قبلان ☐



● يضعون اكاليل الورود على ضريح رابين ●

☐ تبدأ، غدا الخميس، رسميا مراسيم احياء الذكرى السنوية الاولى (حسب التقويم العبري) لجريمة قتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين (٤ تشرين الثاني ١٩٩٦)، ونلاحظ اليوم كيف ترفع افعى المستوطنين رأسها في حرارة رحم اليمين وتنفث سمومها ضد كل ما يتعارض ومفاهيمها وبرامجها. وتتعمق الاخطار على المجتمع، عندما يلتقي رأس افعى المستوطنين مع رأس افعى اليمين، وينفثان السموم القاتلة معا، في محاولة لاثارة الجمهور ضد قوى اليسار وقوى السلام.

فاليمين بمختلف شرائحه ينطلق في هجومه على قوى اليسار والسلام، من المعادلة التاريخية الخاطئة التي يسترشد بها.

فقد رسخ الوهم في عقول القوى اليمينية بان اليهودي لا يحقق ذاته او وجوده الا بامرين وهما: انه مضطهد في اوروبا وعليه، يجب ان يستقر في وطن له. وبعد ان استقر في «الوطن التاريخي» اختار ان يكون مضطهدا فيه، انطلاقا من الوهم، ان القوة تضمن له الحق في السيطرة على جميع انحاء ارض اسرائيل التوراتية.

وكان ان فشل هذا الفكر. وبعد (٤٦) عاما من الحروب ضد العرب، استخلص عدد من قادة الدولة العبر والقناعات ومنها، اختيار طريق السلام والاعتراف بالشعب الفلسطيني وقيادته والانسحاب من المناطق المحتلة. وكانت نتيجة ذلك، نجاح احد الظلاميين بقتل يتسحاق رابين، «بعد ادانته بالخيانة». وينتصب السؤال في الذكرى السنوية الاولى لمقتل رابين التي تصادف، غدا الخميس، حسب التقويم العبري: هل تعلم الشعب الاسرائيلي الدرس من مقتل رابين؟ وهل حاصر قوى اليمين وقيد نشاطها؟ هل عمل ويعمل لاقتلاع جذور شجرة السم؟ هل خرج من زنزانة الافكار الظلامية، ام ادخل نفسه الى نفق مظلم، بارد، خطير؟

بالقاء نظرة على ما جرى في اقل من اسبوعين فقط، تتبلور وترتسم صورة قاتمة بشعة، ليس اخطرها الهجوم على «المحكمة العليا» كمؤسسة قضائية واتهامها باليسارية!

لقد ادخلت الحكومة وفي فترة قصيرة جدا، الدولة والمجتمع الى نفق مظلم، من اسقاطاته الخطيرة، تفشي العنصرية والعداء للعرب. النفور من السلام. اصدار فتاوى غيبية دينية لهدر دم اليسار. وفي استطلاع للرأي اجراه معهد «داحف» بادارة مينا تسيمح، قال (٥٩٪) من اليهود، انهم ضد مشاركة العرب في انتخاب رئيس الحكومة. و (٣٠٪) قالوا انهم من اجل تقييد حرية الصحافة والتعبير عن الرأي! وقبل ذلك بيومين، دخل النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، الى مدينة الخليل وهو يحمل البندقية بشكل تظاهري. لم يطلق زئيفي الرصاص على الفلسطينيين، لكنه يطلق الرصاص الاخطر، رصاص الدعوة والتحريض والسموم، ضد السلام والعرب.



في بداية هذا الاسبوع، خرج الراب شاؤول فريحة من غلاة المتطرفين بتحريض دموي ضد كل ما هو يساري. فقد انتحل احد الصحفيين شخصية عريس وذهب الى فريحة ليتلقى ارشادات منه حول كيفية السلوك مع العروس في الليالي الاولى بعد العرس. وتبين ان الحاخامين يقدمون ارشادات للعرسان. ووصلت الامور بالراب فريحة ان قال: «ممنوع اقامة العلاقات الجنسية قبل الحيض باسبوع او بعده باسبوع، لان ذلك ينجب اولادا يساريين»! وقال فريحة: «واضح ان ذوي يوسي سريد وشولميت الوني وغيرهما من قادة اليسار، جاؤوا من حمل وقع في فترة الحيض»!!

وبما ان فكر المستوطنين يتغذى من فكر الغيبية الدينية الظلامية، فلم يتورع المتدينون عن الهجوم على المحكمة العليا واتهامها باليسارية. والراب عوفاديا يوسيف اصدر فتوى تلغي شرعية قرارات «العليا»! وفتوى تمنع الشرقيين من شراء اللحوم من مسالخ يديرها «اشكنازيون»!

ويحتدم النقاش الاساسي الدائر في المجتمع، بين القوى التي تريد استمرار الاحتلال والتمسك بالمناطق العربية والفلسطينية، والقوى التي تريد السلام والمستقبل. ومجرد ان تلصق قوى اليمين كلمة خائن باي شخص يريد التخلي عن المناطق، تحوله الى هدف للقتل. وكشفت قوى «الشاباك»، الحراسة هذا الاسبوع على وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بعد ان اتهمه المستوطنون بالضغط لاعادة الانتشار في الخليل والموافقة على تطبيق (اوسلو ٢). وتحدثت انباء ان نتنياهو قد يكون الهدف للقتل بعد رابين، لانه صافح عرفات ويفاوض من اجل تطبيق الاتفاقات مع الفلسطينيين. وهذا يذكرنا بالمسخ الذي تمرد على خالقه. لقد شن نتنياهو حملة تحريضية يمينية دموية، على قوى اليسار بالذات وعلى الحكومة السابقة لاعترافها بالفلسطينيين. وها هو اليوم يجني ما زرعت يداه، لم يكن ارذله الهجوم، امس الثلاثاء، على النائبة ياعيل ديان في الخليل. فقد اقترب منها مستوطن ورشها بكوب شاي ساخن واصيبت بحروق. ونجح المعتدي والمعتقل المشتبه به بتنفيذ الاعتداء في الفرار من مركز الشرطة!! وقبل الاعتداء على ياعيل ديان، لم يتورع الجنود وسوائب المستوطنين، عن الاعتداء معا على وزراء فلسطينيين واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني. كل ذلك، بالاضافة الى المضايقات اليومية والاستفزازات والاعتداءات التي يمارسها المستوطنون ضد المواطنين الفلسطينيين، يؤكد مدى الانفلات الخطير للمستوطنين في ظل حكومة اليمين.

ومما يثير القلق ان الانفلات متواز. انفلات حكومي وانفلات استيطاني، احدهما يقوي الآخر. وعندما تكثف الحكومة حملتها لمصادرة الارض الفلسطينية ووضع الخطط لتهويد الجليل وضمان اكثرية يهودية، وعندما تكثف هجومها الارعن على البيوت العربية في القدس وغيرها وتهدمها، وعندما تعتدي على الاقلية القومية العربية في اسرائيل وحقوقها وعندما تعلن الحكومة انها مستعدة لاسوأ الاحتمالات على المسار السوري وتوظف المليارات في تطوير وامتلاك رسائل الحرب، كل ذلك يفتح شهية المستوطنين واليمين، لافتراس حقوق العرب ودوسها. وتبقى المأساة، ان الحكومة وقادتها يرفضون استيعاب دروس التاريخ. ويرفضون استيعاب ان ما يرفضون قبوله اليوم، سيقبلونه غدا. فلماذا لا ينفذونه اليوم ويوفرون الضحايا والارواح واليتم؟ واول المطلوب لذلك، لجم الانفلات اليميني. وسحب جميع انواع الاسلحة من المستوطنين وسحب المستوطنين من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعوب والعودة الى حدود (٤/٦/٦٧). وما عدا ذلك فهو اغراق المنطقة بالدماء والاوهام القاتلة الحبلى بالكوارث.

تحذير من استعباد الحاسوب للانسان

□لندن – اعلن البروفيسور رولاند بيرنز من جامعة بليموت، ان الانسان سيصبح خادما للالات والاجهزة الذكية للغاية خلال فترة تزيد قليلا عن عشر سنوات.

وحذر بيرنز من احتمال القيام بلا تفكير عميق بالتخلي عن اموالنا ووسائل انتقالنا وحتى شؤون مساكننا لتتصرف بها الآلات.

وقد وصف بيرنز الحاسوب بانه ليس الا حاسوبا باردا تماما. وقال انه يتخذ القرارات نيابة عنا في آلات غسل الملابس وآلات التصوير على سبيل المثال.

ويجري البروفيسور بيرنز شخصيا تجارب على آلات تقوم باكثر من ذلك، ويعرب عن اعتقاده بامكان صناعة سيارات ذكية في المستقبل يتحكم فيها الحاسوب ويوجهها نظام ملاحة بالاقمار الاصطناعية وتكون قادرة على تحاشي الحوادث باسرع مما يستطيع عقل الانسان ان يتصرف به.

كما ذكر انه يتوقع حاسوبات تدير شؤوننا المالية الخاصة، بل تدير شركات كبرى. وقد تجري الحروب باستخدام برامج الحاسوب والتفاوض على الاتفاقيات الدولية عبر شبكة انترنيت. وبالمقابل يمكن لهذه الالات والاجهزة الذكية ان تترك اثرا كبيرا وتعرض الانسان الى مخاطر كبيرة..

ويتوقع البروفيسور بيرنز ان نرى منزلا يقوم فيه بالتأكد من مخزون الطعام ويأمر بالشراء، ويقوم انسان آلي بتنظيمها على الرفوف واعداد طعام العشاء حسب ما يرضي ذوق ورغبة اصحاب البيت. ولكنه حذر من امكان سيطرة الحاسوب في هذا النظام من الحياة. اذ كما يستطيع الكومبيوتر اقفال باب غسالة الملابس لمنع المياه من التسرب الى الخارج يستطيع ايضا ان يقفل الثلاجة فلا يفتحها لك، اذا اعتقد بان تناول المأكولات الخفيفة يؤثر في مشترياته.

وكلما ازداد ذكاء الالات ازدادت سلطتها على حياتنا الى ان يأتي اليوم الذي تعاملنا باننا اقل درجة منها ونصبح عبيدا لها.

اكتشاف قبر اثري لطفل في محافظة نابلس

□ نابلس «وفا» – تم، امس خلال اعمال الحفر، التي تقوم بها بلدية نابلس لاقامة درج على شارع الرشيد في المدينة، اكتشاف قبر اثري لطفل.

وتم ابلاغ دائرة الاثار بذلك، وعلى الفور توجه الطاقم الفني في الدائرة الى الموقع لتقييم الوضع.

وذكر خالد رابعة، مدير مكتب آثار محافظة نابلس، انه خلال اعمال التنقيب العملية تم اكتشاف قبر ثان «ران حجري»، وقال ان النتائج الاولية تشير الى ان هذا الموقع مقبرة اثرية تعود الى العصر الروماني. واضاف ان الدائرة ستقوم باعمال التنقيب الملائمة لعمل الدراسات اللازمة حول الموقع.

واشار رابعة بالتنسيق الجاري بين البلدية والدائرة، وكذلك اشاد بجهود جهاز الشرطة، التي عملت على حراسة الموقع، خوفا من عبث بعض الفئات الخارجة عن المصلحة العامة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاكتشاف يأتي اضافة الى اكتشافات سابقة تشير الى الحضارة التي شهدتها المنطقة، والتي تعود الى عصور مختلفة.

وناشدت الدائرة المواطنين الحفاظ على هذه المواقع، وعدم العبث بها، نظرا لاهميتها وقيمتها التاريخية، ودورها في خلق حركة سياحية تساهم في زيادة الدخل القومي.

احتجاجات وتهديدات ضد اجراء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم في الهند

□بومباي (الهند) – دعا زعيم منظمة ريفية هندوسية، امس الثلاثاء، النساء المعارضات لاجراء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم في الهند الى اضرام النار في المكان الذي ستنظم فيه المسابقة بدلا من احراق انفسهن.

وكانت مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم المقرر اجراؤها الشهر المقبل في مدينة بانغالور جنوب الهند اثارت موجة احتجاج في البلاد، واعلنت منظمات نسائية ان عددا من النساء على استعداد لاحراق انفسهن لمنع اجراء هذه المسابقة.

وصرح نانجواسوامي وهو استاذ قانون سابق يتولى رئاسة منظمة ريفية تدعى «كارناتاكا راجيا رايتا سانغا» معارضة للشركات الاجنبية المتعددة الجنسية انه سيعارض، ايضا، تنظيم هذه المسابقة في الهند. وقال «انني على علم بأن بعض النساء يعتزمن الاقدام على الانتحار حرقا، لكنني قلت لهن ان يضرمن النار في مكان تنظيم المسابقة بدلا من احراق انفسهن».

واعتبر ان المسابقة «طريقة للشركات الاجنبية لادخال الثقافة الغربية المنحطة التي يمثلها مايكل جاكسون ومادونا الى الاسواق الهندية». واضاف ان هذه المنظمة التي قامت بنهب احد مطاعم الوجبات السريعة «كنتاكي فرايد تشيكن» في بانغالور تعتزم عرقلة تنظيم مسابقة ملكة جمال العالم دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وتابع ان «الكثير من الناس يعدون الان الاشياء» من اجل الاحتجاج على اجراء مسابقة ملكة جمال العالم في الهند للمرة الاولى.

وكانت بريميلا نسارجي وهي قومية هندوسية وعضو الحكومة الاقليمية في كارناتاكا في جنوب الهند اكدت ان مجموعات تدعو الى تحرر المرأة وضعت لائحة سرية باسماء نساء مستعدات لاحراق انفسهن. وقالت «لقد ابلغنا رئيس وزراء (الولاية) باتيل ان دماء ستسيل في حال تم تنظيم المسابقة».

واعترضت منظمات قومية هندوسية على المسابقة ايضا معتبرة انها تشكل اهانة للمرأة والثقافة الهندية.

وكانت الشركة المنظمة اعلنت ان قسم المسابقة المتعلق بمرور المشاركات بالمايوهات نقل الى جزر سيشيل بسبب المعارضة المتزايدة في الهند.

شجار عائلي في زلفة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب مواطنان من قرية زلفة باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة اثر شجار وقع بين عائلتين في القرية.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، ان خلافا وقع بين اثنين من عائلتي جبارين وأمارة على خلفية موقف سيارة، تطور فيما بعد الى شجار بمشاركة عدد كبير من ابناء القريتين، اصيب خلاله اثنين واعتقلت الشرطة افرادا من العائلتين.

كيلوغرام من الكوكايين في معدة كولومبية

● برلين – اعلنت الشرطة الالمانية، امس الثلاثاء، ان امرأة كولومبية خبأت في معدتها مئة واق معبأة بالكوكايين قد اوقفت، يوم الاحد الماضي، في مطار برلين-تيغيل عند وصولها من بوغوتا.

واوضحت الشرطة ان الكمية، التي ابتلعتها المرأة يبلغ وزنها حوالي كيلوغرام واحد. ولم تكشف هوية المرأة التي تبلغ الـ ٣٢ من العمر.

الكشف عن جهاز لقراءة الاسطوانات المضغوطة القابلة لاعادة التسجيل

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت خمس شركات عالمية للصناعات الالكترونية عن جهاز جديد لقراءة الاسطوانات المضغوطة القابلة لاعادة التسجيل تصلح، ايضا، لقراءة الاسطوانات المضغوطة العادية.

وقد انتجت هذا الجهاز شركات «هوليت باكارد» الامريكية و «ميتسوبيشي» و «سوني» و «ريكوه» اليابانية و «فيليبس» الهولندية على ان تتوافر اولى هذه الاجهزة في الاسواق مطلع العام ١٩٩٧.

واوضح بيان صادر عن الشركات الخمس ان الاجهزة الجديدة تسمح، في الوقت ذاته، بقراءة الاسطوانات المضغوطة والاسطوانات الرقمية المتعددة الاستعمالات (ديجتال فرستايل، ديسك دي.في.دي) والاسطوانات المضغوطة القابلة لاعادة التسجيل.

وجاء في البيان ان «تكنولوجيا الاسطوانات المضغوطة القابلة لاعادة التسجيل تتلاءم مع اكثر من مئة مليون جهاز لقراءة الاسطوانات المضغوطة العادية في العالم ومع اجهزة قراءة الاسطوانات الرقمية المتعددة الاستعمالات في المستقبل».

وتسمح الاسطوانات القابلة لاعادة التسجيل بمرونة اكبر في تخزين المعلومات من الاسطوانات المضغوطة العادية مع امكانية تسجيل معطيات فوق تلك المخزونة سابقا.

وتتمتع هذه الاسطوانات بقدرة تخزين ٤٥٠ مرة اكبر من اسطوانات ٨.٧ سنتيمترات مع قدرة ٦٥٠ ميغابايت وبكلفة اقل لكل ميغابايت.

ادانة ١٢ ضابطا فرنسيا في قضية فساد

● بو (فرنسا) - ادين ١٢ ضابطا سابقا فرنسيا في بو (جنوب غرب) في اطار قضية فساد لاختلاسهم اموالا مخصصة لسلاح البر بين العامين ١٩٩٠ و ١٩٩٤.

وقد حكم على جان بيار دوبير (٥٣ عاما) وهو ضابط متقاعد ويشغل حاليا منصب رئيس شركة تزود الجيش بسلع مختلفة بالسجن ٣٠ شهرا من بينها ١٨ شهرا مع النفاذ وغرامة مالية قدرها ٥٠ الف دولار بتهمة الفساد المباشر وسوء استخدام الامانة والتزوير واستعمال المزور.

وادين ١١ من شركائه وجميعهم من العسكريين بتهمة الفساد غير المباشر وحكم عليهم بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ وغرامات تراوحت بين الف دولار و ١٢ الف دولار.

وتشمل هذه القضية افواجا عدة في جنوب غرب فرنسا من بينها فوج مروحيات قتالية. وجاء في البيان القضائي ان المحكومين اقاموا نظاما للفواتير المزدوجة في ما يختص الامور الادارية.

كارثة «تي دبليو ايه»: ملاحقة «بوينغ» و «تي دبليو ايه» قضائيا

● نيويورك - الوكالات - رفع محام من نيويورك شكوى قضائية ضد شركتي «بوينغ» لصناعة الطائرات و «تي دبليو ايه» للنقل الجوي بتهمة «التقصير» اثر انفجار طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «تي دبليو ايه» في تموز الماضي قبالة شواطئ نيويورك ما اسفر عن مقتل ٢٣٠ شخصا.

ويمثل المحامي لي كريندلر عائلات ٢٥ من الضحايا، واعتبر في شكواه ان انفجار الطائرة ثم تحطمها في المحيط الاطلسي قبالة لونغ ايلاند، بعيد اقلاعها من مطار «جون ف. كينيدي»، في ١٧ تموز الماضي، ناجم عن خلل تقني.

وقال كريندلر ان شرارة غير محددة المصدر تسببت في انفجار خزان الوقود الرئيسي في الطائرة الذي كان خاليا لكنه كان يحتوي على غازات منبعثة من الوقود.

وكانت تحاليل عديدة لحطام الخزان الرئيسي اظهرت ان المعدن التوى وانفجر في اتجاه الخارج. وهذا النوع من الالتواء ينجم عادة عن انفجار صغير سرعته وقوته ادنى من سرعة وقوة قنبلة او صاروخ.

ويرى المحققون ان مسار شظايا الخزان في اتجاه الخارج يشير الى ان الانفجار حصل داخل الخزان.

واستبعدت شركة «بوينغ» في مطلع الاسبوع هذا التفسير مؤكدة ان هندسة الطائرة لا تسمح بحصول انفجار ناجم عن شرارة في خزان الوقود الرئيسي، بينما اكد المكتب الوطني لسلامة النقل انه يبحث في هذا الاحتمال وفي احتمال ان تكون اداة معدنية موضوعة داخل الخزان قد تسببت في احتكاك ادى بدوره الى الانفجار.

ويمكن لعائلات الضحايا الحصول على ملايين عدة من الدولارات اذا ثبت ان الامر يتعلق بخلل تقني. وسبق لكريندلر ان حصل على تعويضات بقيمة (٥٠٠) مليون دولار لعائلات ضحايا طائرة «بان ام» التي انفجرت نتيجة اعتداء فوق لوكربي (اسكتلندا) بعد ان اقنع القضاء بانه كان في امكان الشركة كشف القنبلة التي كانت موضوعة على متن الطائرة.

استعراض مباريات الدوري العام للفرق العربية

※ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ※

□ تنطلق في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام لكرة القدم في مختلف الدرجات وستشارك العديد من الفرق العربية فيها.

* الدرجة الممتازة *

سفير الوسط العربي هبوعيل الطيبة سيخرج للقاء صعب ضد حامل لقبي البطولة والكاس فريق مكابي تل ابيب.

فريق هبوعيل الطيبة بمعنويات عالية بعد فوزه على متذيل اللائحة مكابي هرتسليا بالمقابل فريق مكابي تل ابيب كالاسد الجريح، اذ خسر لقاءه الاخير ضد بني يهودا ولم يقف الحد فقط الى الخسارة وانما ابعد الحكم الدولي، سهيل داوود، حارس مرماه الروسي الكسندر راوفاروف.

اذا مباراة حامية الوطيس ستكون بين الفريقين.

الفريق الطيباوي يريد الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية بالمقابل فريق مكابي تل ابيب يحاول ان يثبت ان خسارته لبني يهودا كانت كبوة وغيمة عابرة.

* الدرجة القطرية *

فريق مكابي كفركنا ممثل الوسط العربي سيستضيف فريق هـ. كريات شمونة على ارضه وبين جمهوره.

الفريق الكناوي خسر لقاءه الخارجي الاخير ضد الفريق الصاعد معه حديثا للقطرية هـ. اشكلون بنتيجة غير متوقعة لغياب وابعاد لاعبين اساسيين في الفريق.

ترى هل يمحو الفريق الكناوي ذكرى خسارته امام اشكلون بانتصار على متذيل اللائحة هـ. كريات شمونة لتعود الابتسامة على شفاه الكناويين.

* الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية)

*

ستشهد ملاعب فرق الدرجة الاولى مباريات هامة وعلى ضوء نتائجها يمكن ان نرى تغييرا في ترتيب اللائحة.

متصدر اللائحة فريق م. الاخاء الناصرة سيستضيف فريق م. العفولة هذه المباراة لها طابعها الخاص لانها تعتبر مباراة ديربي.

تلامذة المدرب زاهي ارملي يدركون تمام الادراك ان مرتبتهم الاولى وتصدرهم اللائحة يتطلب منهم العطاء الكثير والجدية والتضحية لانهم اصبحوا فريق تحد لباقي الفرق، ولا يرضون سوى الفوز ليصبح رصيدهم ١٨ نقطة وبنسبة نجاح ١٠٠٪ وليستمروا في اندفاعتهم للحاق بركب فريق م. كفركنا للقطرية مع ان مباريات الدوري العام في بدايتها.

مباراة شيقة سيشهدها الملعب البلدي في ام الفحم ويلتقي فيها الفريق المضيف هـ. ام الفحم الفريق الضيف اتحاد ابناء سخنين.

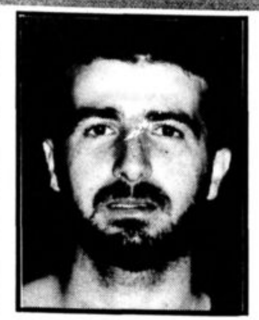
المضيفون الفحماويون متشجعون من فوزهم الخارجي في مباراتهم الاخيرة ضد م. عسفيا بالمقابل الضيوف السخنينيين معنوياتهم عالية بعد فوزهم البيتي على مكابي الخضيرة الذي جاء بعد ولادة قيصرية.

الفحماويون يلعبون بتركيب محلي هذا الامر يتطلب من اللاعبين المسؤولية والجدية لانهم يحتلون المرتبة الخامسة وهي مرتبة متقدمة وعلى اللاعبين المحافظة مع هذا الانجاز الكروي الرفيع. من الطرف الآخر يحتل السخنينيون المرتبة السابعة بفارق ٤ نقاط عن المرتبة الثانية التي تؤدي في نهاية المطاف للدرجة القطرية.

اذا على لاعبي سخنين تحقيق الفوز لتقليص الفارق بينهم وبين لاعبي هـ. عكا لان هدف السخنينيين الارتقاء للدرجة القطرية.

فريق م. طمرة مع مدربهم وحيد ياسين يستضيف فريق المرتبة الثانية هـ. عكا الذي حقق نتائجا ايجابية عدا عن المباراة الاخيرة التي هزم بها في عقر داره ارجو من الطمراويين الحاق الهزيمة الثانية للعكيين لاتاحة الفرصة امام الفرق العربية كمنافسه على البطاقة الثابتة. الطمراويون يحتلون المرتبة التاسعة وفوزهم في هذا اللقاء معناه التقدم بخطى ثابتة نحو قمة اللائحة.

فريق هـ. اكسال صاحب المرتبة قبل الاخيرة والذي يقبع في لائحة الدوري العام منذ بداية الموسم يخرج لمباراة صعبة ضد فريق جريح مكابي الخضيرة الذي لا يرضى لنفسه هزيمة اخرى بعد هزيمته في الوقت القاتل من قبل اتحاد ابناء سخنين.



● ناشد عازم ●

فريق م. الخضيرة لا يبعد كثيرا في المرتبة عن الكسلاويين اذ يحتل المرتبة الثالثة عشرة بفارق نقطتين عنهم. فعلى الكسلاويين لم شتاتهم والاستبسال على ارض الملعب لتحقيق نتيجة طيبة.

فريق م. عسفيا الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة سيخرج للقاء صعب ضد الفريق الهابط عن القطرية شمشون تل ابيب الذي حقق فوزين متتالين.

اذا على تلامذة المدرب احمد وهب عدم اعطاء الفرصة للاعبي شمشون لتحقيق فوزهم الثالث ناهيك على ان العسفاويين خسروا لقاءهم البيتي الاخير لهبوعيل ام الفحم.

كلنا امل بعودة العسفاويين الى عسفيا رافعي رؤوسهم.

تذيل لائحة الدوري العام فريق هـ. كفر قاسم سيخرج للقاء صعب ضد فريق المرتبة الثالثة هبوعيل كرميئيل الصاعد حديثا للدرجة الاولى والذي يلعب بحماس شديد، الفريق القسماوي خسر لقاءه البيتي الاخير لمتصدر اللائحة م. الاخاء الناصرة.



● رائد مصاروة ●

بالمقابل يلعب لاعبو هـ. كرميئيل المباراة بمعنويات عالية خاصة بعد فوزهم في لقائهم الاخير على فريق القمة هـ. كفر كنا.

نرجو لتلامذة المدرب رفعت ترك البدء بتجميع النقاط واخذ الامور بجدية اكثر وبمسؤولية كبيرة.

فريق م. ابناء شفاعمرو الذي يحتل المرتبة الثامنة - فريق وسط اللائحة - يستضيف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق المرتبة الرابعة هـ. كفر كنا.

لقاء فريق م. ابناء شفاعمرو البيتي الاخير ضد هـ. مجدال هعيمق انتهى الى التعادل السلبي بالرغم من اهدار فرص عديدة للتسجيل بواسطة لاعبي الفريق.

بالمقابل تلامذة المدرب نضال عاقلة بحاجة الى تحقيق نتيجة ايجابية بعد خسارتين متتاليتين لفريق قمة (م. الاخاء الناصرة وهـ. كرميئيل).

ان غياب حارس المرمى الثابت نائل عاقلة اضر بالفريق ضررا بالغا وكان سببا مباشرا في الخسارتين.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ عين وليام بينيت مدربا جديدا لمنتخب كوبا في كرة القدم خلفا للمدرب الايطالي جيوفاني كامباري، الذي اقاله الاتحاد الكوبي للعبة بعد النتائج السيئة التي حققتها كوبا في تصفيات كأس العالم حيث خسرت امام السلفادور (صفر:٥) وامام كندا ذهابا وايابا (صفر:٢) وفازت على بنما (٣:١). ويعمل بينيت مع المنتخب الكوبي منذ اكثر ١٥ عاما.

□ وقع الصربي برانكو ميلانوفيتش لاعب وسط ديبورتيفو كورونا الاسباني عقدا مع غيماريش البرتغالي مدته اربع سنوات. وتأتي هذه الصفقة بعد ايام على تعاقد حارس مرمى الفريق البرتغالي نونو اسبيريتو سانتو (٢٢ عاما) مع النادي الاسباني لمدة ثمانية اعوام.

□ اقال نادي يونياو ليبيريا مدرب الفريق فيتور مانويل بعد النتائج السيئة، التي حققها ضمن بطولة الدوري البرتغالي حيث يحتل الفريق المركز السابع عشر قبل الاخير برصيد ٣ نقاط من ٧ مباريات. وقد يخلف مانويل الذي تسلم منصبه قبل ثلاثة اعوام اوريكو غوميش مدرب تيرسنزي وهو من فرق الدرجة الثانية.

الاندية الايطالية قريبا في سوق البورصة

□ تتهيأ اندية كرة القدم المحترفة في ايطاليا لدخول الاسواق المالية العالمية، حسب مرسوم احالته الحكومة الى البرلمان.

وامام البرلمان الايطالي حتى ٢٠ تشرين الثاني المقبل، للموافقة على هذا المرسوم الذي يهدف الى السماح بدخول اندية كرة القدم الاسواق المالية.

وحتى الان، يحكم الاندية المحترفة قانون خاص يمنع عليها استثمار اموالها في نشاطات غير رياضية.

ومع ان هذا التغيير ذو مغزى في بلد تمثل فيه الرياضة ثقلا حقيقيا، فان مصير الاندية مرتبط منذ زمن بعيد بسوق الاعمال الكبيرة.

ويعود الفضل في نجاح فرق مثل ميلان ويوفنتوس الى رؤسائها وهم من رجال الاعمال الاغنياء اصحاب الوزن. فسيلفيو برولسكوني، رئيس ميلان، يدير امبراطورية اعلامية مؤلفة من ثلاث شبكات تلفزيونية ايطالية وصحف عدة. وكان رئيسا للحكومة في عام ١٩٩٤ وهو حاليا رئيس المعارضة اليمينية.

وعلى الصعيد المالي، لا تزال ردود الفعل حذرة. وقال لورنزو ابوري، وهو محلل في مكتب القطع «موركيو» في ميلانو «واعتقد بان هذا التطور مثير، وانا متأكد من انه سيسيل اللعاب». واضاف «ان الشركات الكبرى والمستثمرين المحترفين سيرغبون بالتأكيد في شراء حصص في الاندية الايطالية على غرار شركة بيريللي التي تملك (١٥٪) من اسهم نادي انتر ميلان. واعتقد ان الرغبة الكبيرة ستكون من جانب صغار المستثمرين».

رسالة عرابة الرياضة

* كرة سلة:

ضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة رجال منطقة المفراتس استضاف فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة بيتية مهمة. الفريق الضيف من جولس (مكابي جولس) ولقد سيطر الفريق العرابي وبجدارة طيلة وقت المباراة لتنتهي بفوز رائع بالنتيجة (٧٢:٤١) وبامتياز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء.

** تركيب الفريق العرابي:
وسام عاصلة، ربيع الصح، عمار عاصلة، احمد نصار، نزار بدارنة، علي موسى، محمود عاصلة، شاهر نعامنة، محمد عاصلة.

** تركيب فريق جولس:
نزار هينو، مجدي هينو، اشرف هينو، داوود عامر، رائد نبواني، امير بريرة، زاهي اندراوس.

* اما فريق الفتيات درجة قطرية، فيجري الاستعدادات المكثفة للقاء الفريق القوي هبوعيل حيفا كريات حاييم وذلك يوم الثلاثاء القادم ٩٦/١٠/٢٩ في القاعة الرياضية شفاعمرو الساعة السابعة مساء، وذلك بهدف الاستمرار في النجاحات والمحافظة على الفريق في الدرجة القطرية ومن هنا يجدر بنا دعوة جمهورنا العربي للمشاركة في هذه المباراة المهمة وتشجيع الفريق والذي يلعب خارج القرية لعدم توفر القاعة الرياضية في عرابة.

«فريق العاب القوى العرابي يجدد نشاطه»

بعد توقف الفريق لفترة طويلة عن المشاركة في البطولات القطرية والدوري يعود الفريق بوجوه جديدة ليكمل مشوار النجاحات والتي تميز بها الفريق في السنوات الماضية.

فلقد شارك الفريق مؤخرا في سباق آورن والذي ينظمه كيبوتس جيشر هزيف (גשר הזיו) ولقد شارك الفريق بالمسافات ٤ كم و١٠كم ولقد شارك في هذا السباق المنتخبات التالية: عرابة، البعينة، النجيدات، عيمق حيفر، سخنين، المكر الجديدة، مجد الكروم، عرابة، سولم تسور، صفد، عكا، رعنانا، نهريا، (אילות) كيبوتس ايلوت، والعديدون بشكل فردي.

* اما نتائج الفريق العرابي فكانت كالتالي:

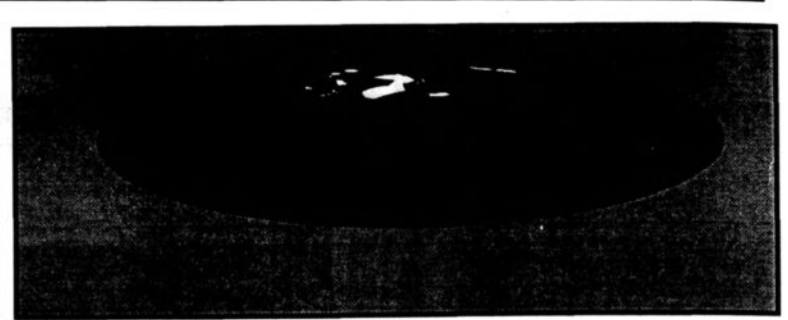
١) محمد شلش «مرتبة ثالثة» لمسافة ٤ كم لجيل ١٤ سنة بوقت ١٥.٠٠ دقيقة.

٢) محمد خطيب مرتبة اولى لمسافة ١٠ كم لجيل ١٦ سنة بوقت ٣٤.٢٨ دقيقة.

٣) طارق قراقرة مرتبة ثالثة لمسافة ١٠كم لجيل ١٦ سنة بوقت ٣٧.٣٠ دقيقة.

ولقد امتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء بقيادة المرشد خالد نعامنة.

* محمد نصار *



معرض للتسلح البحري بمشاركة ٢٠٠ شركة

● يشارك ٢٠٠ صناعي من ١١ دولة هذا الاسبوع في لو بورجيه قرب باريس في معرض «يوروناڤال ٩٦» الذي بات اهم معرض دولي لتكنولوجيات السلاح البحري.

وكان المعرض يقتصر في السابق فقط على الصناعيين الفرنسيين في هذا المجال وفتح ابوابه في العام ١٩٩٤ امام الصناعيين الاوروبيين لكنها المرة الاولى التي يصبح فيها دوليا مع مشاركة دول مثل الولايات المتحدة واستراليا واسرائيل وروسيا.

وقد دعت وزارة الدفاع الفرنسية نحو ٧٠ وفدا لزيارة المعرض الذي افتتح يوم الاثنين ويختتم بعد غد الجمعة وينظمه «التجمع الصناعي لبناء السفن والتسلح البحري» الذي يضم ٦٥ شركة فرنسية.

ويشهد سوق التسلح البحري طلبا كبيرا في العالم لا سيما في اسيا. ويقدر خبراء قيمة هذا السوق بنحو ٢٠٠ مليار دولار للسنوات العشر المقبلة من دون روسيا والصين التي لا تعرف حاجاتها بالضبط.

شتان ما بين الامس واليوم

البطالة والمجاعة والجريمة تهدد الشعب البلغاري في الشتاء القادم!

● مع اقتراب فصل الشتاء يسعى البلغار الى ابتداع كل الوسائل التي قد تمكنهم من وقف تدهور مستواهم المعيشي المرتبط بأزمة اقتصادية خانقة تشهدها بلغاريا.

وجاء في تحقيق اجراه معهد غالوب ان نسبة البطالة وصلت الى ١٣،٥٪ والتضخم الى ١٥٠٪ منذ مطلع العام وانخفضت العائدات ٢٧٪ خلال عام وهذا ما يزيد من قلق البلغار الذي يعرب حوالي ٣٥٪ منهم عن رغبتهم في الهجرة في اول مناسبة لاسباب اقتصادية.

وذكرت صحيفة «ستاندارد» ان ٤٠٠ عبوة من الخضار والفاكهة واللحوم اعدت في المنازل خلال الخريف. حتى ان السجناء في سجن ڤارنا، على البحر الاسود، عملوا في هذا المجال ايضا لتخزين هذه المواد لفصل الشتاء. ووصل الامر ببعض ربات البيوت في سليڤن الى حد تعليب البزاق كما قالت صحيفة «٢٤ تشاسا».

وبما ان المعدل الوسطي للرواتب في بلغاريا لا يتجاوز الـ ٨٥ دولارا شهريا في حين ان المصروف الشهري لعائلة عادية هو في حدود ٣٥٠ دولارا كحد ادنى، يسعى الجميع الى تأمين عائدات اضافية تمكنهم من شراء المواد الغذائية ودفع فاتورة الكهرباء والتدفئة التي وصلت الى المستوى الاوروبي.

ويربي السكان في القرى الصغيرة المواشي ويزرعون انواعا مختلفة من الفاكهة والخضار لضمان حاجاتهم وحاجات اولادهم في المدن التي لم يعد من النادر رؤية اشخاص فيها يتسولون او يبحثون عما يسد رمقهم في علب القمامة.

وتنقل الصحف كل يوم حالات تجسد مهارة الناس في سعيهم لزيادة عائداتهم.

وفي هذا السياق «تؤجر» امرأة مسنة في مدينة بلاغويف غراد جنوب غرب، قطها بربع دولار يوميا للجيران الذين يعانون من الفئران في منازلهم.

واتفقت اربع صديقات محالات على التقاعد على ان يقضين مداورة كل يوم في بيت واحدة منهن لتوفير الطاقة. وقد تضاعفت تكاليف التدفئة المركزية خلال عام مما حمل الكثيرين وخصوصا الشبان على قضاء فصل الشتاء عند اهاليهم.

وغالبا ما يوظف القطاع الخاص الذي يؤمن ٤٤،٧٪ من الناتج الداخلي الخام، حسب الاحصاءات الرسمية، اليد العاملة بطريقة غير شرعية. ونقلت صحيفة «كونتيننانت» عن خبراء في البنك الدولي قولهم ان «زهاء ٩٠٪ من الارباح في بلغاريا ناتجة عن نشاطات سرية».

واذا كانت الخدمات الطبية تعتبر مجانية رسميا في بلغاريا فان العديد من المرضى يضطرون الى دفع رشاوى باهظة لضمان اجراء عمليات جراحية لهم. ويقوم الكثير من الاطباء بالمداومة في عيادات خاصة بهم في المستشفيات بعد ساعات الدوام الرسمي مع ان المعاينات الخاصة ممنوعة.

ويعمل بعض الجامعيين كسائقي اجرة او كحراس ليليين في حين ان عددا كبيرا من المهندسين عاطل عن العمل وهم يعملون كعمال او تقنيين او كبائعين متجولين كي يكسبوا عيشهم. ورغم حدة هذه الازمة فان بعض الشوارع في العاصمة صوفيا مكتظة بسيارات المرسيدس والـ «بي ام دبليو» الضخمة والعائدة الى حفنة من الاثرياء الجدد الذين كسبوا ثرواتهم من عمليات غير مشروعة او عن طريق الجريمة المنظمة.

انخفاض معدل الجريمة الامريكية والقلق على حاله

● رغم تراجع معدلات الجريمة يشعر الامريكيون اكثر فأكثر بأنهم مهددون بظاهرة العنف في المدن الى حد ان فرض حظر التجول يصبح امرا ضروريا كما في مدينة غاري الصناعية الصغيرة، في ولاية انديانا، الملقبة بـ «العاصمة العالمية للجريمة».

وتراجعت الجريمة في العام ١٩٩٥ في الولايات المتحدة للعام الرابع على التوالي كما اشارت احصاءات مكتب التحقيقات الفيدرالي. وتدنى عدد جرائم القتل بنسبة ٧٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤ وبنسبة ١٣٪ مقارنة مع العام ١٩٩١.

ولا تقدم هذه الارقام اي عزاء لسكان مدينة غاري البالغ عددهم ١٠٠ الف نسمة معظمهم من السود. وتقع المدينة على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا من شيكاغو وتشكل الجريمة فيها، كما في كل مكان تقريبا من الولايات المتحدة، احدى الموضوعات الرئيسية لحملة الانتخابات الرئاسية.

وكانت المدينة مزدهرة في الماضي. وهي تحاول الان تجاوز عواقب تدهور وضعها الاجتماعي - الاقتصادي. وهي تعتبر مثالاً لصراع المدن الامريكية من اجل احتواء العنف المرتبط بالمخدرات الذي تفشى بشكل واسع في الثمانينات.

وقال رئيس بلدية المدينة سكوت كينغ «مشكلتنا ليست فريدة من نوعها لكن من المؤكد اننا انتزعنا من نيو اورليانز لقب «عاصمة الجريمة» غير المشرف في ما يتعلق بعدد جرائم القتل نسبة الى عدد السكان». واضاف «لكننا نأمل في ان تنتزع منا مدينة اخرى هذا اللقب خلال العام الجاري».

وشدد كينغ، وهو مدع عام سابق تولى منصبه في الاول من كانون الثاني الماضي، على ان معدل جرائم القتل تراجع بنسبة ٣٢٪ خلال الاشهر التسعة الاولى، اذ قتل ٦٨ شخصا خلال هذه الفترة في العام ١٩٩٦ مقابل مئة في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥.

ويتمتع كينغ الابيض بتأييد سكان المدينة البيض والسود على حد سواء. وهو ينتهج سياسة حازمة لمكافحة المخدرات وعنف العصابات المرتبط بالاتجار بها.

واعلن رئيس البلدية في ايلول الماضي حالة الطوارئ في المدينة وفرض حظر التجول في ارجائها. وبعد وقوع عملية نهب مسلح شكل مجموعة عمل تضم اعضاء في الشرطة المحلية وفي الوكالات الأمنية الاتحادية ومن دائرة مكافحة المخدرات.

وقرر رئيس البلدية ايضا ان يشارك الحرس الوطني في ولاية انديانا (قوة محلية مؤلفة من متطوعين يتم استدعاؤها في الحالات الطارئة) في تدمير «بيوت الكراك».

ويؤكد كينغ «قبل ان اتسلم مهامي كان في امكان اي كان الوقوف عند زاوية احدى الطرق وبيع المخدرات من دون ان يشعر بأي خوف، اما الان فانه سيتعرض للاعتقال وسيحاكم واذا ما عاود الكرة سنعاود الكرة نحن ايضا حتى يفهم الرسالة».

واذا كان معظم جرائم القتل التي وقعت في العام ١٩٩٥ مرتبطة بالمخدرات فان الوضع تغير هذه السنة، وفقا الى جون روبي رئيس الشرطة الاسود.

وقال روبي ان المزيد من السكان يتزودون بأسلحة نارية للدفاع عن النفس، وباتت المدينة تشهد بالتالي ارتفاعا مقلقا في عدد جرائم القتل المرتبطة بنزاعات شخصية وعائلية.

ورفض رئيس الشرطة الفكرة التي ترددها وسائل الاعلام المحلية والقائلة ان العنف في غاري ناجم عن عصابات آتية من شيكاغو. وقال «من المؤكد ان العصابات تتجاوز احيانا حدود مدينتها اذ ان غاري تقع على مقربة من الطريق السريع قرب شيكاغو وديترويت. بعض عصابات المدينتين لديها اتباع هنا لكن مشكلتنا محلية».

واعتبر كينغ ان العنف الاعمى ناجم عن الصراع من اجل السيطرة على سوق المخدرات بين المراهقين السود الذين يربحون بين ٦٠٠ و ٣٠٠٠ دولار يوميا من بيعها. واضاف «ان معظم الوظائف متوافرة في الضواحي (حيث غالبية السكان من البيض). ومن غير السهل الوصول الى هذه الضواحي حيث المشاعر العنصرية متفشية. اما بالنسبة الى المراهقين السود فان تاجر المخدرات يشكل المثال الوحيد الملموس على النجاح. انه الشخص الذي يمكنه الحصول على افضل الملابس واجمل السيارات واجمل الفتيات».

وفي وسط المدينة الفقير والمهدم، الذي يعاني من معدلات مرتفعة جدا للجريمة يشعر العديد من السكان بالعجز واليأس.

وتصرخ دوريس كولبير العجوز وهي جالسة امام مقر الشرطة «انها الفوضى هنا. انهم يتقاتلون ويقتلوننا». وتضيف يائسة «خسرت اثنين من ابناء اشقائي قتلا في هجمات بالسيارات في اقل من شهر». وتتابع «يجب ان يعالجوا الامر بجدية وان يدمروا اوكار المخدرات. انظروا الى هؤلاء الفتيان عند زاوية الطريق: ينبغي ان يكون هؤلاء في السجن. انني افضل ان اراهم وراء القضبان على ان اراهم في المقبرة».

ويختصر سكوت كينغ العلاج قائلا «علينا ان ننافس العصابات من خلال تقديم خيارات افضل للشباب».

مواجهة فرنسية امريكية وشيكة حول خلافة ثانية لغالي

● تتخذ المعركة الدائرة على اعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة منحى المواجهة المباشرة بين واشنطن وباريس التي استقبلت غالي في الاسبوع الماضي.

فقد كان من شأن الجولة الافريقية التي قام بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر تصعيد الضغوط واثارة الجدل بين فرنسا والولايات المتحدة حول دور وطموحات كل منهما في العالم. ويقول احد الدبلوماسيين ان «الامور ليست على ما يرام حاليا» بين باريس وواشنطن.

وبدأ كريستوفر جولته بزيارة مالي حيث دعا الدول الافريقية الى العمل سريعا على تقديم مرشحين لخلافة بطرس غالي المصري الذي يبلغ الثالثة والسبعين من العمر والذي تدعم فرنسا اعادة انتخابه على رأس الامم المتحدة.

وتقول مصادر في الامم المتحدة ان غالي وشيراك بحثا الكثير من الامور التي تستوجب المناقشة وخاصة صعوبة تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» مع العراق وكذلك الوضع الشائك في بوروندي.

وكان وزير التعاون الفرنسي جاك غودفران صرح لشبكة التلفزيون الفضائية الناطقة بالفرنسية «تي.في.هـ» بأن «حق الفيتو ليس قاصرا على الامريكيين وانما هو حق فرنسي ايضا».

وكان الوزير الفرنسي يشير بذلك الى امكانية ان تستخدم بلاده هذا السلاح الحاسم، الذي تتمتع به اضافة الى فرنسا والولايات المتحدة كل من بريطانيا والصين وروسيا، لتجميد اي ترشيح مدعوم من واشنطن بعد ان تستخدم الفيتو ضد بطرس غالي.

وتتولى الجمعية العامة للامم المتحدة انتخاب الامين العام للمنظمة «بناء على توصية مجلس الامن». ولم يحدد بعد اي موعد لهذه الانتخابات.

* د. بطرس غالي *

وتنسب بعض المصادر لفرنسا عزمها على منع اي مداولات بشأن هذه المسألة في الامم المتحدة قبل القمة الفرنسية الافريقية المقرر عقدها من ٤ الى ٦ كانون الاول المقبل في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو.

ويقول احد الدبلوماسيين ان الفرنسيين الذين يدركون اكثر من الامريكيين الحساسيات الافريقية يريدون «التحدث مع اصدقائهم» بشأن قضية الامين العام للامم المتحدة حتى تكون التعبئة بشكل افضل.

ويساعد الفرنسيين في ذلك عدم تحقيق جولة كريستوفر للنجاح المنشود حيث ان منظمة الوحدة الافريقية ابدت تحفظا كبيرا على فكرة تشكيل قوة افريقية للرد السريع تختار واشنطن عناصرها مباشرة.

والحال كذلك بالنسبة لمسألة بطرس غالي اذ اكدت منظمة الوحدة الافريقية انها ستظل على دعمها للامين العام الحالي طالما ان واشنطن لم تستخدم الفيتو ضده.

ويرى انصار غالي ان هناك امكانية للتوصل الى حل وسط مع الفريق «الواقعي» للرئيس الامريكي بيل كلينتون وهم يطرحون «كل الاحتمالات» بما فيها احتمال الا يتخذ مجلس الامن اي قرار في شهر كانون الاول المقبل (تنتهي ولاية غالي في ٣١ منه) وان يمدد بحكم الامر الواقع ولاية الامين العام (لعامين بدلا من خمسة اعوام).

في المقابل يؤكد معارضو الامين العام ان حل العامين «ليس سوى حلم» وأن بطرس غالي يتوجه مجددا لباريس للتفاوض على شروط وظيفته الجديدة: «الامين العام للفرانكوفونية».

هل ماتت عملية «السلام»؟

● بقلم: د. عبد العظيم أنيس ●

وضعت كلمة السلام في عنوان هذا المقال بين هلالين لا أعتقد ان تعبير «عملية السلام» لا يعبر تعبيرا صحيحا عما جرى ويجري من مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين والذي تمثل في اتفاقية اوسلو وما تلاها من اتفاقيات، وهي الاتفاقات التي تتراجع حكومة «الليكود» عن تنفيذها اليوم.

فالسلام في رأيي يكون عادة بين دولتين، واستخدام هذا التعبير في الظروف الحالية انما قصد به اخفاء حقيقة ان اوسلو ليس الا محاولة من الجانب الاسرائيلي لاستبدال الاستعمار الاسرائيلي الفج والصارخ للاراضي الفلسطينية باستعمار اخر اكثر ذكاء يعتمد على الهيمنة الاقتصادية اولا ويبعد قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية، ويترك بعض الشؤون المحلية الداخلية كالصحة والتعليم في يد سلطة فلسطينية محلية، لكنه لا يفرط في سيطرة اسرائيل على السياسة الخارجية والجيش، وبالطبع فان هذه الصورة الجديدة من الاستعمار تفترض وجود قوة داخلية على استعداد للتعاون مع الغاصب في تنفيذ هذا المخطط الذي جربته الدول الاستعمارية الغربية في العديد من مستعمراتها في بلدان افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية بعد الحرب العالمية الثانية.

ان هذا في الحقيقة هو المخطط الذي لعبته الولايات المتحدة، والى حد اقل دول غرب اوروبا، دور اساسي في تنفيذه وقيام الحكومات العربية (مصر خصوصا) بالمساهمة فيه وتشجيع الفلسطينيين على قبوله، خصوصا بعد النتائج المدمرة لحرب الخليج وفقدان منظمة التحرير للغطاء النفطي نتيجة موقفها الفج من احتلال العراق للكويت.

وهذه الحقيقة عن اتفاق اوسلو واضحة تماما في ثنايا خطابه، فالاتفاق لا يتحدث على الاطلاق عن جلاء اسرائيل عن الضفة والقطاع، وانما يتحدث عن اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية بعيدا عن المدن، لكنها مستعدة للتدخل والعودة في اي وقت اذا اقتضت الضرورة ذلك كما اثبتت الاحداث الاخيرة. ومع ترك شؤون محلية عديدة كالصحة والتعليم في يد السلطة الفلسطينية فان مفاتيح الموقف الحقيقي تظل في يد اسرائيل بحيث لا يتم حتى الانتقال بين المدن الفلسطينية الا بموافقة السلطة الاسرائيلية، ولا يستطيع احد ان يدخل الى الضفة والقطاع الا تحت عيون السلطات الاسرائيلية وإن حاولوا اخفاء تلك العيون.

● للاقصى شعب يحميه ●

مصالح البرجوازية

ولكن ما هي القوى الاسرائيلية التي وقفت وراء اتفاق اوسلو؟

في الظاهر طبعا قادة حزب «العمل» الاسرائيلي وحلفاؤه في الكنيست والحكومة. لكن في العمق يقف وراء هذا الاتفاق جماعات رجال الاعمال الاسرائيليين من الذين ادركوا ما حدث للاقتصاد الاسرائيلي من تحولات خلال السنين الاخيرة.. من اقتصاد للدولة نفوذ مسيطر عليه الى اقتصاد قائم على الخصخصة والسوق، من هيكل اقتصادي يضم في داخله العديد من نشاط القطاع الصناعي والزراعي والتسويقي تحت اشراف الهستدروت (وتحت اشراف المؤسسات الصهيونية طوال حكم حكومات حزب «العمل» الذي دام معظم الوقت) الى اقتصاد تميز بضعف سيطرة الدولة والهستدروت عليه ويزحف الخصخصة الى اجزاء واسعة منه، ويتزايد نفوذ قطاع الاعمال الخاص. وبمعنى اخر فان مركز ثقل السيطرة على الاقتصاد الاسرائيلي قد اخذ ينتقل بالتدريج من الدولة الى السوق.

هذه الحقيقة جعلت اقساما هامة من البرجوازية الاسرائيلية - سعيا وراء مصالحها - تسعى لتقليص نفوذ الدولة على الاقتصاد، وتعمل على ان يتكامل نشاطها الاقتصادي كجزء لا يتجزأ من النظام الرأسمالي العالمي وفي ارتباط عضوي به.

غير انه يعوق هذا المسعى من جانب البرجوازية الاسرائيلية أمران:

الاول هو المقاطعة العربية التي جعلت الفرص الدولية المتاحة امام رجال الاعمال الاسرائيليين (سواء من ناحية عملياتهم في الخارج او من ناحية الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل) محدودة بحدود الصراع العربي الاسرائيلي. وواضح طبعا ان هذه القوى الاسرائيلية هي التي تقف وراء فكرة السوق الشرق اوسطية، وهي التي تقف وراء مؤتمرات القمة الاقتصادية التي عقدت في الدار البيضاء وعمان والتي سوف تنعقد في الشهر القادم في القاهرة، بتشجيع طبعا ومباركة من الولايات المتحدة واوروبا والشركات الدولية الكبرى. وسوف نلاحظ ايضا ان هذه البرجوازية الاسرائيلية تتعجل جني ثمار اوسلو، وبالفعل بدأت العديد من الاسواق العربية - تحت ضغط واشنطن - تفتح ابوابها للسلع وللشراكة الاسرائيلية.

اما الامر الثاني فهو الانتفاضة الفلسطينية - انتفاضة الحجارة - التي ضربت المزايا الاقتصادية التي كانت البرجوازية الاسرائيلية تحققها من سيطرتها على الضفة والقطاع - من ناحية العمالة الرخيصة والسوق الفلسطيني - والتي كانت بمثابة تعويض جزئي لها عن السوق الدولية غير المتاحة بشكل واسع.

ومما له دلالة في تأكيد صحة هذا التحليل ان نذكر ان واحدا من المؤسسين الاوائل لحركة «السلام الان» هو رجل اعمال يملك سلسلة مطاعم «ماكدونالد» في اسرائيل، وهو ما يشير بشكل واضح الى نوعية رجال الاعمال الذين وجدوا - بتشجيع امريكي - ان مصلحتهم في الوصول الى حل ما مع عرفات وجماعته، وبالطبع فان هذا الحل يستبعد تماما مسألة السيادة والقدس والمستوطنات والفلسطينيين المقيمين في الخارج، وهو بالتالي يعكس توازن القوى العسكري والسياسي لا بين الفلسطينيين واسرائيل فحسب وانما توازن القوى بين الانظمة العربية واسرائيل خصوصا بعد مأساة حرب الخليج.

وبالطبع هناك قوى داخل اسرائيل تعارض اتفاق اوسلو وتعمل لتعديله، وهذه القوى هي اساسا الاحزاب الدينية ذات الاوهام الايديولوجية التوراتية، وجماعات الاستيطان وبعض رجال الاعمال التقليديين وبعض قادة المؤسسة العسكرية، وجميع هذه القوى تضمر كراهية عميقة للعرب عموما والمسلمين خصوصا، وهذه القوى ممثلة في حكومة نتنياهو الحالية، وهي تعتمد على الانتخابات الامريكية لضمان عدم قيام ضغط امريكي عليها في الفترة الحالية. وحتى بعد الانتخابات فهي على ثقة من توفر دعم واضح لها في الشارع والكونغرس الامريكي بين يهود الولايات المتحدة وغيرهم من غلاة المتعصبين البروتستانت، الامر الذي برز بشكل واضح في زيارة نتنياهو قبل الاخيرة لواشنطن.

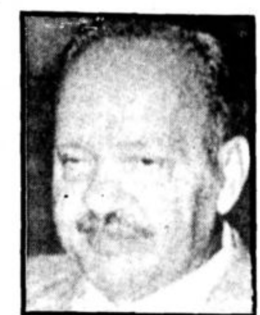
ثلاثة سيناريوهات

على ضوء هذا الوضع كله وما حدث من احداث الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة، وفشل قمة واشنطن، وبدء مفاوضات جديدة عند معبر ايريز، هل يمكن ان نقول ان عملية «السلام» قد ماتت فعلا؟

في رأيي انه لا يستطيع اي محلل جاد ان يقطع بهذا الان، لان العديد من القوى والاعتبارات تمارس ضغوطها الان، وهي قوى واعتبارات متناقضة، وبالتالي يصبح التنبؤ بمسار واحد للاحداث امرا محفوفا بالمخاطر.

واقصى ما يمكن عمله هو شرح السيناريوهات المحتملة مع اعطاء وزن لكل منها. وفي تقديري الشخصي ان ثلاثة سيناريوهات محتملة لمسار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

● السيناريو الاول: ان يركب نتنياهو رأسه هو والمؤسسة العسكرية ويصمم على موقفه دون تنازلات لا في موضوع النفق ولا في مسألة اعادة الانتشار في الخليل، معتمدا في ذلك على القوات المسلحة الاسرائيلية في كبت اي انتفاضة يقوم بها الفلسطينيون وبالطبع فان هذا السيناريو سوف يشير الى حماقة وقصر نظر نتنياهو ومستشاريه او العمى السياسي في حقيقة الامر:



* د. عبد العظيم انيس *

وربما يتذكر القراء انه عندما قامت الانتفاضة الفلسطينية منذ سنوات لم يكن الفلسطينيون مسلحين بغير الحجارة وزجاجات مولوتوف، وان رابين الذي كان وزيرا للدفاع لم يقصر في ضرب الانتفاضة متبعا سياسة «تكسير العظام» مع الفلسطينيين. ومع ذلك فالانتفاضة كانت احد العوامل الهامة وراء ابرام اتفاق اوسلو.

والحقيقة ان الانتفاضة الفلسطينية - اذا هبت من جديد - ستكون ذات اثر حاسم اذا توفرت لها قيادة تميزت بالحكمة والسياسة والنفس الطويل والتكتيك العسكري الذكي، وهي لا تشترط على الاطلاق توفر اسلحة متناسبة مع التسليح الاسرائيلي لأن هذا مستحيل ولنتذكر كلمة القائد العسكري الفرنسي الذي لخص درس حرب التحرير بين الفيتناميين والفرنسيين في الخمسينات اذ قال: «لقد كنا في وضع غريب.. حيث أظهر جيش قوي (الجيش الفرنسي) عجزه عن قهر خصم (المقاومة الفيتنامية) غير مسلح عمليا ولم تنل قواته من التدريب الشيء الكثير. وقد يبدو هذا مستحيلا، ولكن هذه هي الحقيقة التي علينا ان نواجهها».

● السيناريو الثاني: وهو في رأيي الاكثر احتمالا، وهي ان تفلح الضغوط الداخلية من جماعات رجال الاعمال وحزب «العمل» والضغوط الخارجية في ان يقبل نتنياهو وجماعته ضرورة الوصول الى حل مع عرفات، ولو ادى هذا الى بعض التنازلات من جانب عرفات حفاظا لماء الوجه وفي رأيي انه في هذا الاتجاه ستضغط الدول العربية راعية اتفاق اوسلو وصاحبة المصلحة في تنفيذها، اذ ان السيناريو الاول غير مأمون العواقب لا بالنسبة لقيادة عرفات فقط وانما بالنسبة لمستقبل العديد من الانظمة العربية. ولا شك ان عرفات الذي اخذ يتظاهر بأنه رجل دولة - بدون دولة في الحقيقة - يجد مصلحة في الوصول الى اتفاق، فهو لا شك يدرك ان الانتفاضة التي قامت مؤخرا في فلسطين لم تكن ضد حكومة اسرائيل فقط، وانما كانت ضد اوسلو ايضا. ولهذا فهو يسعى جاهدا لتعبئة الدول الاوروبية والانظمة العربية معه لتنفيذ الاتفاق.

والحقيقة ان الفترة الزمنية التي حكم فيها عرفات غزة وبعض مدن القطاع - في ظل الهيمنة الاسرائيلية - قد اوضحت تماما نزعاته الدكتاتورية واستعداده لكبت خصومه السياسيين في سجون عرفات (مات ستة من الفلسطينيين في تلك السجون) وعند تعذيبه لقادة حركة حقوق الانسان (اياد سراج) وتهجمه بالالفاظ البذيئة على اعضاء المجلس التأسيسي الذين تجرأوا على مناقشة سلطاته في مشروع الدستور، بل وذهابه الى حد طلب العون من الاسرائيليين عندما استشعر ان هناك مؤامرة من بعض ضباطه لعمل انقلاب ضده وهو ما انتهى بالقبض على ١٧ من ضباطه. وكل هذا لا يبعث على الثقة لا في عرفات ولا في قدرته على قيادة انتفاضة جديدة، بل يشير الى انه صاحب مصلحة في الوصول الى اتفاق مع اسرائيل.

"وقد يعجل من تحقيق هذا السيناريو ما اشارت اليه الانباء من اقتراح حزب «شاس» تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل لمواجهة الازمة الحالية.

● السيناريو الثالث والاخير: هو ان تفلح المعارضة الاسرائيلية في اسقاط حكومة ائتلاف «الليكود» مع الاحزاب الدينية، وفي هذه الحالة اما ان تعود حكومة «العمل» مرة اخرى او تجري انتخابات جديدة.

واذا عادت حكومة «العمل» فلا خطر على اتفاق اوسلو. اما اذا جرت انتخابات جديدة فان الكثير سوف يتوقف على نتيجة هذه الانتخابات.

ومما يعقد هذا السيناريو ويجعله الاقل احتمالا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي منتخب لأول مرة من الشعب مباشرة. ولذلك فحتى التصويت ضد حكومته في الكنيست لا يسقطه هو تلقائيا.

ومن مفارقات الوضع الحالي ان التعديل الذي جرى نحو «أمركة» النظام السياسي الاسرائيلي بجعل رئيس الوزراء منتخبا مباشرة من الشعب، وهو التعديل الذي تبناه رابين وبيرس بناء على اقتراح رجال الاعمال الاسرائيليين من ذوي التوجه الجديد، وكان القصد منه هو ضمان بقاء قيادة «العمل» في السلطة حتى ولو تفتت كتلته في الكنيست. قد استفاد منه نتنياهو وليس رابين او بيرس!

(عن جريدة «العربي» المصرية)

تعيين بائس واستحقاق تاريخي!

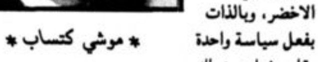
● بقلم: مرزوق حلبي ●

لم يفاجئني تعيين الوزير موشي قصاب، مسؤولا عن شؤون المواطنين «غير اليهود» في «الدولة اليهودية»، كما لم تفاجئني العودة على حديث «تهويد الجليل». ولن يفاجئني ان تقدم الحكومة الحالية على حظر عقد مؤتمر المساواة بعد حوالي الشهرين وعلى تكريس وتعميق سياسة الخنق المالي في التعاطي مع الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. ولن يفاجئني ان تأتي هذه الحكومة بفنون جديدة في مجال قهر الاقلية الفلسطينية وتهميشها والابقاء عليها تابعة اقتصاديا وسياسيا لمجتمع المحور - اليهودي. اقول بأن الحكومةالحالية لن تفاجئ؛ لأن ليس بمقدورها ان تفعل ذلك. فلا يُتوقع من النمر ان يتغذى بالاعشاب النابتة على ضفاف الاودية وفي المروج الشمالية لبلادنا!

اي ثمرة ستُنتج من زواج اليمين الشوفيني القومي الاستعلائي من الاصولية الدينية الغيبية؟ اي فعل سينجم عن انتصار الاسطورة التي تقوم على الغرائز والنزعات؟ ان الحكومة الحالية بشقيها، اليميني العلماني واليميني الاصولي تسلمت مقاليد الحكم مع برنامج ورؤى معادين للعربي ومكانه وزمانه. ولا فرق بالنسبة لها، في الجوهر، بين العربي الذي هناك والعربي الذي هنا، بين الفلسطيني في القدس العربية، وبين الفلسطيني في قرية دنون. ومن هنا، فان الموقف المتشدد الذي تعتمده في تعاطيها مع الفلسطيني في الضفة والقطاع سيوازيه بالضرورة تشدد في الموقف من الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب! وفي ضوء هذا الموقف فان التصعيد المتوقع في المواجهة بين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وبين الفلسطينيين في الضفة والقطاع سيقترن بتصعيد في المواجهة بين هذه المؤسسة وبين الفلسطيني في اسرائيل لانه ليس للفلسطيني الا ان يدافع عن حقه هناك، في التحرر من الاحتلال ومن اجل الاستقلال على ارضه وفي وطنه، وهنا، في العيش الكريم والمساواة والارض والموارد.

ورغم الاختلاف في الوضع السياسي بين «هناك» وبين «هنا» الا انه لا يسعنا الا ان نرى المشترك في وضع الفلسطيني على جانبي الخط الاخضر، وبالذات بفعل سياسة واحدة يقاومونها هناك وهنا! ولم تُصب الحكومة الحالية حتى الان بانفصام في شخصيتها حتى «نأمل» ان يكون الوضع هنا افضل منه هناك او العكس!





* موشي كتساب *

صحيح ان تعيين قصاب للمنصب المذكور بدل النائب جدعون عزرا (النائب الليكودي الذي كان مرشحا طبيعيا لهذا المنصب بفضل خبرته المكتسبة من خدمة سنوات طويلة في جهاز «الشاباك» وصولا الى منصب نائب رئيس الجهاز) قد يمتصّ بعض الاحتجاج لدى الاقلية الفلسطينية لكنه لا يستطيع ان يمنع حصول الاحتجاج هذا ناهيك عن انه لا يخفف من حدة هذا الفعل ومدلولاته. وهو بالنسبة لنا لا يشكل اهتماما من الحكومة بشؤون المواطنين «غير اليهود» اي العرب وانما إمعانا في تهميش شؤونهم! ففي الحالة القصوى، يستطيع الفلسطيني هنا ان يطرح قضاياه على طاولة وزيرلا ميزانية له ولا اسنان لمنصبه! هذا، ونعتقد اننا تجاوزنا ومنذ أمد بعيد، نظام الوصاية والوساطات والوجاهات والوسطاء، وهو نظام متخلف فُرض على الاقلية الفلسطينية فرضا حتى مطلع السبعينات!

وعليه، فان تعيين قصاب بالنسبة لذهنية الفلسطيني وتجربته هنا لا يحمل الا مثل هذا المعنى.

ربما وجدنا مواطنين عربا فرحين لهذا الاجراء، وقد دفعهم فرحهم الى الاتصال بالوزير قصاب، كما نُقل عنه، وتهنئته بالمنصب الاضافي الذي يشغله منذ نهاية الاسبوع الماضي، لكن الشخصيات التمثيلية للجماهير العربية لا سيما نواب الكنيست ورؤساء السلطات المحلية (في غالبيتهم)، اعربت عن رفضها للاجراء واعتبرته عودة الى عهد سابق بغيض في العلاقة بين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وبين الاقلية الفلسطينية فيها، وهذا الرفض في رأينا ينبغي ان يُترجم الى موقف يُمارس على الارض في التعاطي مع المؤسسة الحاكمة ومواجهة سياستها. وقد يكون الوزير قصاب شخصيا على قدر كبير من دماثة الخلق واللطافة، لكنها دماثة اريد بها ان تستر الخبث والسياسة المتقادمة التي ترى في الاقلية العربية «جسما غريبا» او «شأنا» ينبغي إتئمان شرّه. اما شؤون المواطنين العرب وقضاياهم ومطالبهم فليست بحاجة الى وزير او مستشار او موظف مهما يكن مستواه في وزارة ما، انها بحاجة الى «معاهدة اجتماعية» جديدة بين الدولة ومواطنيها العرب تقوم على انصافهم واحقاق حقوقهم اليومية والقومية، بعد نصف قرن من الغبن والاجحاف، لقد بدأت الحكومة السابقة بخلق مناخ مناسب لبدء التفاوض حول معاهدة اجتماعية جديدة، وذلك بعد سنوات طويلة من المواجهة المتواترة، ونتمنى على الحكومة الحالية ان تعتمد التوجه ذاته دونما حاجة الى السير في درب الالام من بدايتها. نقول هذا وواقعيتنا السياسية لا تترك لنا مجالا للتوقعات من اليمين الاسرائيلي لأنه لا اخلاقي كونه يمينا ولا يمكن التحدث اليه بلغة «احقاق الحق» و «الانصاف»! مسألة الاقلية الفلسطينية سؤال تاريخي واستحقاق تاريخي، على المؤسسة الحاكمة وعليه، فهي لا تعالج بتعيين بائس!

● المستوطنون يواصلون عربدتهم ●

لتقصير ايام حكومة نتنياهو

الخطر الاساسي في حكومة نتنياهو لا يكمن في تركيبتها الشخصية او في التوزيعة الوزارية بين الشركاء في الائتلاف اليميني - الاكليركي. الخطر يكمن في الفكر والرؤية السياسية والاجتماعية لنتنياهو وشركاه في السلطة.

● بقلم: أمير غات ●

بعد ان خمد بث نتنياهو، عن «سلام آمن»، حان وقت تقييم الوجهة السياسية التي يختار رئيس الحكومة الطازج، السير فيها.

فضح الكذب

مع كل الضباب الذي ما يزال يغلف سياسة نتنياهو وحكومته، ومن المحتمل ان يحاولوا اقامة علاقات سوية مع الاردن ومصر، وكذلك مع امارات الخليج، وحتى انهم يمكن ان يجروا، على نار هادئة جدا، نوعا من المفاوضات مع سوريا. الا انه في الموضوع الفلسطيني الذي بقي لب الصراع، ستكون حكومة نتنياهو عقبة صعبة الاجتياز في كل ما يتعلق بتفكيك المستوطنات، والانسحاب من المناطق، واقامة دولة فلسطينية، تكون عاصمتها القدس الشرقية.

ولهذا، وحتى لو ان حكومة نتنياهو تقوم، ربما، بهذه الخطوة او غيرها المرتبطة باكمال تنفيذ الاتفاقيات القائمة (الاتفاق المرحلي) فان المحرك، الدافع الاساسي لها سيكون - عدم المس بعلاقاتها مع الولايات المتحدة ودول اخرى. ولكن نتنياهو، وليس بدون تبرير من جهته، لن يخشى من ضغط دولي، عندما يقوم باحباط احتمالات السلام الدائم، بالاصرار على توسيع المستوطنات وابقاء الفلسطينيين على شكل رعايا لا مواطنة لهم، يعيشون في ظل حكم ذاتي محدود.

واضح من هنا الان، بأن على محبي السلام التهيؤ لمعركة شعبية، تدافع عن العملية القائمة، وتناضل لتحقيق البرنامج الوحيد الذي يؤدي الى السلام - دولتان، اسرائيل وفلسطين، وتفضح الكذب في وعود نتنياهو بأنه سيأتي بـ «السلام الآمن» للشعب في اسرائيل.

كنيست فقدت من قوتها

في مواجهة حكومة نتنياهو، التي ستعمل بموجب القانون الاساسي الجديد (قانون تأسيس: الحكومة) وفي اعقاب الانتخاب المباشر - تقف معارضة من (٤) كتل - العمل، ميرتس، الجبهة والحزب الدمقراطي العربي. وهذه المعارضة ستضطر للعمل في ظروف اشد صعوبة، من حيث أن القانون الجديد قد اضعف الوسائل المتاحة لاعضاء الكنيست، وفي المقدمة وسيلة نزع الثقة بالحكومة. فحسب القانون الجديد، يكون لنجاح المعارضة في التصويت على نزع الثقة (بما في ذلك التصويت على الميزانية) معناه - حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

وينص القانون الجديد، ان الوزراء الذين عينوا من رئيس الحكومة، والمسؤولين ايضا امامه، يقدمون للكنيست فقط تقريرا عن عملهم، وقد دلت التجربة، انه حتى وان الزم القانون الجديد الوزراء ايضا والموظفين على المثول امام اللجان، فقرارات لجان الكنيست (عدا اللجنة المالية) ليست ذات فعالية ملزمة تجاه الحكومة.

الا انه رغم الصعوبات الجديدة، فان للتنسيق اهمية كبيرة بين كتل المعارضة، في المعركة لتقصير ايام حكومة نتنياهو.

ليحظروا على المستوطنين ايضا!

● بقلم: آدم كيلر ●

قرأت، هذا الصباح، في الصحف، ان ممثلي حكومة نتنياهو في المفاوضات مع الفلسطينيين، يطالبون بمنع الفلسطينيين من البناء العالي قرب الجيوب الاستيطانية في الخليل، بينما يسمح للمستوطنين بالبناء حسبما يريدون. وانني لأعجب من ذلك الشخص في السلطة الحالية الذي وجد في نفسه الجرأة والوقاحة ليعرض امام الفلسطينيين مثل هذا المطلب، ويقترح ان يوقعوا بأيديهم على وثيقة تحولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية في مدينتهم.

المستوطنون يخشون ان يطلق الفلسطينيون النار عليهم من البنايات العالية - ولكن ماذا عن خشية الفلسطينيين ان يطلق المستوطنون النار عليهم؟ ولا يجب ان تنسى - ان المستوطن باروخ غولدشطاين هو الذي قتل (٢٩) فلسطينيا بدم بارد، وان رفاقه المستوطنين، ليس فقط انهم لم يتحفظوا من هذه الفعلة الشنعاء، انما ايضا، عملوا من المجرم غولدشطاين «بطلا» و «صديقا»، وحولوا قبره الى محج.

ان الاتفاق بشأن الخليل، يجب ان لا يدافع ويحمي المستوطنين من الفلسطينيين وحسب، انما ايضا، وبنفس المدى بل حتى اكثر، ان يحمي الفلسطينيين من المستوطنين. واذا ما كانوا يمنعون الفلسطينيين من البناء، فيجب، وبنفس المدى منع المستوطنين من ذلك. واذا ما كانوا يطالبون من الفلسطينيين ان لا يحملوا بنادق، بل مسدسات فقط، فيجب ان يوجه المطلب نفسه وبالضبط لجنود الجيش والمستوطنين الذين يتجولون مسلحين مثلما هو الحال في الغرب المتوحش.

(حولون)

مراقب العمل الرئيسي، في رد على رسالة للنقابي جهاد عقل:

«نحن على استعداد لمعالجة كل شكوى بالنسبة للوقاية والامان في فرع البناء واتخاذ الاجراءات الرادعة»

● بعث السيد بيتر ماغنوس، مراقب العمل الرئيسي في وزارة العمل والرفاه، هذا الاسبوع، برسالة جوابية، للنقابي جهاد عقل، القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء، والتي طالب فيها باتخاذ الاجراءات الحازمة ضد المخالفين، لانظمة الوقاية والامان في ورشات البناء، الامر الذي يؤدي الى ازدياد عدد الاصابات، لدى عمال البناء وتعريض حياتهم للخطر.

ووعد ماغنوس في رسالته باتخاذ الاجراءات الرادعة ضد المخالفين. واضاف: «نحن على استعداد لمعالجة كل شكوى تصل الينا من العمال بالنسبة لموضوع الوقاية والامان، وبامكان اي عامل توجيه الشكوى لنا مباشرة الى وزارة العمل – قسم المراقبة على العمل، او الى نقابة عمال البناء، حتى لو كانت غير موقعة باسم الشخص مقدم الشكوى (الملاحظة) وسوف نقوم بالوصول الى الورشة المقصودة لمراقبة الوضع ومخالفة المقاول».

وأكد ماغنوس في رسالته بأن الوزارة قامت بزيادة عدد المراقبين وتكثيف المراقبة في ورشات البناء، وتنفيذ قانون الوقاية والامان، وحماية العمال من التعرض للخطر.

وقاحة ارباب العمل

● دورون طمير، هو رئيس لجنة العمل والرفاه في اتحاد ارباب العمل في البلاد، وهو الشخص المكلف من قبلهم، بالتوقيع على اتفاقيات العمل مع الهستدروت والنقابات الاخرى. صرح بأن قانون اجر الحد الادنى، هو السبب في الازمة، التي تتعرض لها المصانع المختلفة خاصة فرعي النسيج والاغذية؟!

وقال طمير في هذا السياق: «قانون اجر الحد الادنى كان خطأ، ويسبب لنا المشاكل الصعبة، خاصة في الاماكن التي تواجه مشاكل اقتصادية تكاليف اجر الحد الادنى تشبه تكاليف اجر الحد الادنى في الولايات المتحدة»!

وطالب طمير بالغاء هذا القانون. هذه الاقوال تعني امرا واحدا، ألا وهو اعادة العبودية لعلاقات العمل، فالغاء اجر الحد الادنى، الذي من المفروض ان يكون ٤٥٪ من معدل الاجر العام، ويقف دائما بحدود الـ ٤٠٪ من معدل الاجر العام، اي العمال لا يحصلون على حقهم وفقا للقانون وارباب العمل يستغلون هذا الوضع بشكل فظيع.

من جهة ثانية، كان طمير قد اكد خلال حديثه هذا الذي ادلى به خلال يوم دراسي حول مستقبل النقابات العمالية في البلاد، ان ارباب العمل اقاموا في حينه «صندوق التكافل المشترك»، لدعم أصحاب العمل الذين تتعرض ورشاتهم لاضرابات.

ودعا طمير في كلمته الى الغاء القطاع العام، لان اتفاقيات العمل الجماعية في هذا القطاع، تؤثر «سلبيا» على علاقات العمل وتؤدي الى ارتفاع الاجور!!

وطالب، ايضا، بالسماح لصاحب العمل بنقل العمال من مكان لآخر، متى شاء وكيفما شاء، وقدم مثالا على ما يحدث في الولايات المتحدة بهذا الخصوص وكيف يتم تغيير صاحب العمل دون اية معارضة – حسب رأيه.

من جهة ثانية، وجهّ طمير الدعوة الى الهستدروت لكي تتنازل عن طلبها البدء بالمفاوضات حول اتفاقيات العمل الجديدة. وعدم المطالبة برفع الاجور.

ونحن نعلم ان الاجور تتآكل يوميا، وعليه يجب عدم الخنوع لهذا التوجه الخطير من ارباب العمل والبدء بالمفاوضات وطرح المطالب العادلة للعاملين.

القائمة «المشتركة» تتضامن مع العمال الكنديين

● «نعلن عن تضامننا مع نضالكم العادل، ضد سياسة حكومة اونطريو (كندا) التي تضرب حقوق العاملين» هذا ما جاء في مقدمة رسالة التضامن، التي ارسلتها القائمة «المشتركة» في الهستدروت للعمال الكنديين في منطقة «اونطريو» ونقاباتهم.

وجاء في الرسالة، ايضا: «ولدينا، ايضا، يحدث تحركات من قبل حكومة اليمين لضرب حقوق العاملين، وانجازاتهم الاجتماعية، وامام هذا الهجوم الذي تتعرض له الحركة النقابية والعمالية من قبل ارباب الرأسمال، نحن احوج ما نكون الى التضامن المشترك لصد هذا الهجوم الخطير، وعلينا تشكيل جبهة مشتركة في مختلف الدول، لمنع المس باتفاقيات العمل الجماعية والفصل من العمل، والمس بحقوق العاملين».

ووقع على الرسالة النقابي الجبهوي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت عن القائمة «المشتركة».

المسؤول عن السوق المالي والتأمين في وزارة المالية دورون شورير:

«نريد تعيين مراقبين لصناديق التقاعد، ومدير مسؤول لصندوق التقاعد لعمال البناء»

● تلقى رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ايهود بايوريش طلبا من دورون شورير المسؤول عن السوق المالي والتأمين في وزارة المالية، يطلب فيه تعيين مراقبين من وزارة المالية لصناديق التقاعد الهستدروتية، وتعيين مدير مسؤول لصندوق التقاعد لعمال البناء، وذلك وفقا للقانون.

وابلغ شورير، ايضا، مدير عام صندوق التقاعد لعمال البناء عن نيته بتعيين مدير مسؤول للصندوق، بعد تلقيه ميزانية الصندوق للعام ١٩٩٥ والتي تشير الى ازمة في السيولة النقدية واحتمال وجود سيولة لدفع مخصصات التقاعد للمتقاعدين من اعضاء الصندوق لمدة سنتين على الاكثر، وعدم تنفيذ برنامج الاشفاء الذي تقرر.

هذا وتلقى هذه الخطوة معارضة من قبل الهستدروت وادارة صندوق التقاعد لعمال البناء، خاصة وان وضع الصندوق هذا ليس بجديد، على ضوء تناقص عمال البناء المؤمنين فيه، والاتفاق الذي تم مع الحكومة بمبادرة الهستدروت العام الماضي والذي يضمن التأمين لكل عضو كان مؤمنا في الصندوق حتى ١٩٩٥/١٢/٣١، وهذا الاتفاق يشمل جميع صناديق التقاعد الهستدروتية.

هذا ويقوم المسؤولون في الهستدروت ببحث طلب المالية من النواحي القضائية، واعلن رئيس الهستدروت بيرتس، وايهود بايوريش رئيس قسم الضمان الاجتماعي عن معارضتهما لهذا الطلب ورفضه واعتباره تدخلا فظا في شؤون صناديق التقاعد من قبل وزارة المالية.

ازمة فرع النسيج تتفاقم يوميا

اغلاق المصانع والمشاغل اصبح امرا طبيعيا

❑ ازدياد الازمة، تؤدي الى تصعيد الكفاح العمالي على مختلف الجبهات ❑ حتى الان تم فصل اكثر من ألفي عامل وعاملة في فرع النسيج واغلاق اكثر من ٣٥ مصنعا ومشغلا ❑



● الفصل يهدد مئات عاملات النسيج في الوسط العربي

❑ ازمة فرع النسيج تتفاقم من يوم ليوم، وبالامس اعلن عمال واهالي مدينة ديمونة الاضراب العام، والاسبوع الماضي قام بذلك، ايضا، عمال واهالي مدينة بيسان، وقريبا سيجري اغلاق مصنع «نسيج الحولة» في «كريات شمونة» مما يعني ضربة اخرى للعاملين في هذا الفرع، الذي اصاب اولا وقبل اي منطقة اخرى المخايط الفرعية في الوسط العربي، وقذف مئات العمال والعاملات الى سوق البطالة.

ووفقا لمعطيات ارباب العمل فقد وصل عدد العمال الذين تم فصلهم من عملهم في هذا الفرع منذ بداية هذا العام اكثر من الفي عامل وعاملة، وهؤلاء العمال الذين عملوا في المصانع المركزية، وهناك عدد اكبر من هذا فُصل من عمله، خاصة في الوسط العربي، لانه غير منظم، ويعمل لدى مقاولين ثانويين، وهؤلاء العاملات لا تشملهن الاحصاءات الرسمية.

وتفيد المصادر نفسها انه تم فصل اكثر من (٥٠٠) عامل وعاملة من الفرع في العام ١٩٩٥. وبلغت عائدات صادرات الفرع منذ بداية العام الحالي حوالي (٧٢٥) مليون دولار (ما هي حصة العمال والعاملات من هذا المبلغ يا ترى؟!) مقابل (٧٦٠) مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي. ووفقا للمعلومات المتوفرة لدينا فان خطر الاغلاق يتهدد اكثر من (٤٥٠) مخيطة في الجليل والمثلث، بالاضافة الى العديد من المصانع الرسمية الواقعة في مركز البلاد، ويتوقع ارباب العمل بأن نسبة الهبوط في الصادرات لهذا العام ستصل الى ٤٪ والانتاج سيهبط بنسبة ٣.٥٪. وهناك خطر شديد على شروط تشغيل العاملات في هذا الفرع وواضح ان اصحاب العمل يقومون بالضغط من اجل استغلال هذا الوضع، وضرب اجور العاملات – المنخفضة بطبيعة الحال – وتشغيلهن بشروط عبودية، والتهديد بنقل المخايط الى مناطق اخرى مثل الاردن او منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني!

وفي حديث لاحدى المسؤولات عن العمل النقابي النسائي في فلسطين هذا الاسبوع، اكدت انه بسبب البطالة، وقلة فرص العمل، يجري تشغيل العاملات في فرع النسيج بشروط صعبة، والاجر الشهري لا يتعدى الـ ٣٠٠ – ٤٠٠ شيكل مقابل عمل عشر ساعات، وهذا يوكد ان اصحاب العمل يقومون باستغلال الضائقة التشغيلية للعاملات واستعبادهن.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع احتجاجي كبير بمبادرة الهستدروت لرفع صوت العاملات والعمال واصحاب المخايط الفرعية، والمطالبة بتقديم الدعم لهذه المخايط، فنحن نعرف ان الحكومة تقوم بسكب الاموال وبمبالغ طائلة لاصحاب الرساميل.

اعرف حقوقك

اتفاقية جديدة لموظفي السلطات المحلية، بخصوص ايام الاعياد وغيرها

● تم الاسبوع الماضي التوقيع على اتفاقية هامة بين نقابة الموظفين العامة – فرع السلطات المحلية العربية، ومركز الحكم المحلي، وقام بالتوقيع على الاتفاقية عن النقابة رئيس الملف شالوم بن آئي، وعن مركز الحكم المحلي يعقوب أغمون، بخصوص ايام الاستراحة والاعياد، والحزن للموظفين العرب في السلطات المحلية العربية. وضمن هذه الاتفاقية تم تحديد ايام الاعياد مثل عطلة عيد الاضحى المبارك (خمسة ايام مع الوقفة) وعيد الفطر (ثلاثة ايام) ورأس السنة الهجرية وعيد مولد النبي وغيرها من الاعياد، والامر نفسه ايضا بالنسبة للموظفين العرب المسيحيين بخصوص عيد الميلاد، ورأس السنة وعيد الفصح وغيرها. والامر نفسه بالنسبة للمواطنين العرب الدروز بخصوص عيد الاضحى، والنبي شعيب والنبي الخضر، والنبي سبلان.

وتناول الاتفاق ايضا ايام الحزن والعزاء لكل طائفة، حيث يعطل الموظفون والعاملون في السلطات العربية بمثل هذه المناسبات ما بين سبعة ايام غير يوم الدفن وحتى اربعة ايام، وفقا للطائفة.

على [illegible]

الاربعاء ٩٦/١٠/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي:

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: حول النشوء والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - علاقة علاجية.
٩,٠٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٥٠ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيفات الجاز.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٤١).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - مشهد حيوانات.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو - صدقة.
١٦,٠٠ - الجن الاسترالي. الحلقة (١٢).
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة (١٢).
١٨,٠٠ - «دروبي» - اين ارنولد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على مقتل يتسحاق رابين رئيس الحكومة الاسبق.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اربعون ونيف - الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على مقتل رئيس الحكومة الاسبق الراحل يتسحاق رابين.
٢٢,١٥ - ساحة رابين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٢ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «احلام الصغار» مع يتسحاق رابين.
١٣,٣٠ - غناء حزين.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - ضجيج الشارع.
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (١٠٧).
١٩,٠٠ - «الطاقم». مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ - فتاة عاملة. الحلقة (١٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - «الحياة بحسب لسلاو» - سلسلة برامج.
٢١,٣٦ - «مال قتال». مسلسل محلي. الحلقة الرابعة.
٢٢,٣٥ - «عندما يحب رجل امرأة» (اعادة).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عندما يحب رجل امرأة - تتمة.
٢٤,٤٥ - «الطرقة». مسلسل درامي.
٠١,٣٧ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٠٥ - فيلم وثائقي عن القدس.
٠٣,١٠ - «اصرخي بصمت». كوميديا غرامية.
٠٣,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

● «عندما يحب رجل امرأة» القناة الثانية ٢٢,٣٥ ●

كلمات متقاطعة

● اعداد: شوقي وجبران خليل ريان - طمرة ●

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												١
						■						٢
						■				■		٣
		■			■			■	■			٤
■	■				■							٥
			■	■				■				٦
					■			■				٧
	■		■				■		■	■		٨
■		■				■						٩
				■						■		١٠
										■		١١
					■		■				■	١٢

افقيا:
١) لقب ابن الفارض.
٢) «... ... ما يلمع ذهبا» - اقيمت على ارضها مستوطنة هبونيم جنوب طيرة الكرمل.
٣) «في ... الريح» - تراث شعبي.
٤) خاصته - يدرك (مجزومة) - متشابهان - عكس «ميت» (معكوسة).
٥) قرية عربية بالقرب من البصة هجر اهلها - من السوائل.
٦) ألمع - من الفواكه - قرية عربية مهدمة اصبح اسمها الان جيفع هكرمل جنوب حيفا.
٧) عكس «علم» (معكوسة) - يحفظ (مجزومة) - عكس «صاعدة».
٨) عكس «محترف».
٩) من قرانا المهدمة تقع شرقي مفرق مسكنة شرقي طرعان - اسد.
١٠) الاسم العربي لموشاف تسروفا بالقرب من الفريديس - تل شمال عتليت اصبح اسمه مجاديم.
١١) القائل: «ولو يذكر الزيتون غارسه لصار الزيت دمعا».
١٢) تفتحت - جبهته.

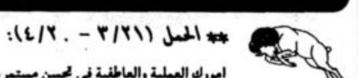
عموديا:
١) لقب امرئ القيس.
٢) علم مؤنث - قرية مهدمة جنوب شفاعمرو.
٣) ما يطلق على الشيء - يمتلئ بالحركة والناس - تؤخذ من الاصبع (غير معرفة).
٤) ام القرى - اسم علم مؤنث مشتق من الحرية (معكوسة).
٥) الاسم الثاني لشاعر عراقي من مؤلفاته «النار والكلمات» - «فما» (مبعثرة).
٦) قديمة - ضوء.
٧) انكب - اصوّب.
٨) اشرطة سينمائية - مدينة غربية (معكوسة) - من الاقارب (معكوسة).
٩) مساهمون - من الحشرات السامة.
١٠) خفف وخفض - من قرانا المهدمة - ما ينتهي به بيت الشعر.
١١) يلجأ - للعطف - تساعد.
١٢) «نسرح و...» - وعد اكيد - مسرح فلسطيني.

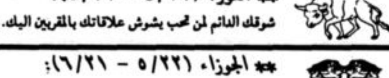
حل العدد ([illegible])

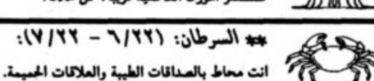
اسم الاديب المصري كان:

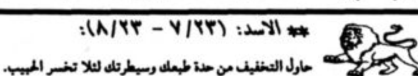
نجيب محفوظ

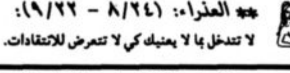
حظك اليوم .. ولو صدقوا

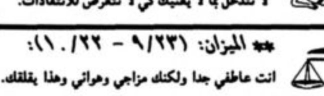

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
امورك العملية والعاطفية في تحسن مستمر، لا تكترث.

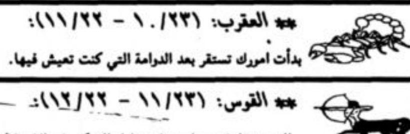

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
شوقك الدائم لمن تحب يشوش علاقاتك بالمقربين اليك.

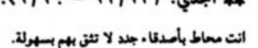

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستستقر امورك العاطفية قريبا، كن هادئا.

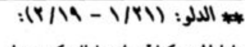

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت محاط بالصداقات الطيبة والعلاقات الحميمة.

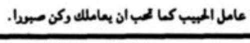

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول التخفيف من حدة طبعك وسيطرتك لئلا تخسر الحبيب.


** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تتدخل بما لا يعنيك كي لا تتعرض للانتقادات.


** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت عاطفي جدا ولكنك مزاجي وهوائي وهذا يقلقك.


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بدأت امورك تستقر بعد الدوامة التي كنت تعيش فيها.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
النور يدخل في سماء برجك وعليك التفكير في الارتباط حالا.


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت محاط بأصدقاء جدد لا تثق بهم بسهولة.


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عامل الحبيب كما تحب ان يعاملك وكن صبورا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حافظ على صحتك فأنت ترهق نفسك اكثر مما يجب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) تشرين الاول

١٩٤٢ - بدء معركة العلمين التي استمرت يومين وبريطانيا توقف زحف قوات رومل الى القاهرة.
١٩٥٤ - فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا ودول البينيلوكس (بلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا) تعلن قيام اتحاد اوروبا الغربية.
١٩٥٨ - الرئيس الفرنسي شارل ديغول يدعو زعماء الثورة الجزائرية الى الدخول في مفاوضات لانهاء الحرب، في مبادرة تشكل تبدلا كاملا في السياسة الفرنسية.
١٩٦٢ - ازمة الصواريخ الكوبية: الرئيس الامريكي جون كينيدي يفرض حصارا بحريا على جزيرة كوبا اثر اكتشاف صواريخ سوفييتية يمكن تزويدها برؤوس نووية، كانت حصلت عليها من الاتحاد السوفييتي لمواجهة التهديدات الامريكية.
١٩٩١ - توقيع اتفاق السلام في كمبوديا الذي ينهي حربا استمرت ٢١ عاما ويضع البلاد تحت وصاية الامم المتحدة حتى تنظيم انتخابات حرة في ١٩٩٣.
١٩٩٢ - امبراطور اليابان اكيهيتو يقوم بأول زيارة للصين.

نتائج اللوطو

١، ٣، ٤، ١٩، ٢٢، ٣٢ والرقم الاضافي ٩

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٢٣ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد، وتمتد الى منطقة المركز يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,١٨٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٠١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩٣١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٧٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٤ - ٣,٢٦ ش.ج



الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

زئيفي: على العرب نبذ الارهاب!
سليم: انت الارهابي الاول

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تصدى النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع)، أمس الثلاثاء، للنائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، الذي نفث سمومه العنصرية من على منصة الكنيست ضد الجماهير العربية.

وكانت الكنيست تبحث في تعيين وزير لشؤون العرب، فقال زئيفي «وان العرب لا يذهبون للجيش ولا يدفعون الضرائب، ويبنون بدون رخص بناء، ويتضامنون مع اعداء اسرائيل». واضاف: «وقبل اعطائهم الحقوق عليهم، اي العرب ان يتوقفوا عن تخريب طبيعة البلاد الجميلة، وان يتركوا الارهاب».

فصاح في وجهه النائب سليم قائلا: «انت الارهابي الاول، انت فاشي. انت وزميلك في الكنيست لكما تاريخ ارهابي غني واضح للعيان».

وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) التي قالت ان الليكود حكم البلاد ١٥ سنة ويعود الان للسلطة ويكتشف، «فجأة»، انه يوجد تمييز ضد العرب، فاين كنتم في السنوات السابقة؟ هذا التمييز انتم ساهمتم فيه بشكل كبير، اسوة بباقي حكومات اسرائيل.

الشرطة تحقق في قضية رشاوى في حزب «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الوحدة الخاصة في الشرطة، امس الثلاثاء، تسفي موسكوفيتش، الذي كان موظفا كبيرا في الطاقم الاعلامي لحزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، للاشتباه بتلقي وتقديم رشاوى.

وكانت الشرطة قد اعتقلت في وقت سابق صاحب شركة ا. ليبرمان للاشتباه بانه قام بالتعاون مع موسكوفيتش بتلقي وتقديم رشاوى من التجار والذين قدموا خدماتهم للطاقم الاعلامي لحزب «العمل».

واعلنت الشرطة انها قد تستدعي في الايام القريبة مدير الطاقم الاعلامي للحزب شمعون شيفس للتحقيق معه او لتقديم شهادته في القضية.

وكان محاسبو حزب «العمل» قد اكتشفوا الامر بالتعاون مع احد التجار، وبادر الحزب الى اجراء تحقيق، وقدم شكوى للشرطة حول الموضوع.

الحزب الشيوعي - حيفا

يدعو للمشاركة

في الندوة حول:

الأزمة الاقتصادية والثمن الاجتماعي في ظل حكومة نتنياهو!

باشتراك:

النقابي بنيامين غونين

د. ماجد خمرة

وذلك يوم الخميس ٢٤/١٠/١٩٩٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب، في درج الموارنة ١٦.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

يدعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة.

وذلك يوم الخميس ٢٤/١٠/٩٦ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب في مدينة ام الفحم.

□ على بساط البحث:
* التحضير للمؤتمر القطري للحزب.
* وللذكرى السنوية الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم.

باحترام
سكرتارية منطقة الحزب

الهستدروت تهدد بالاعلان عن نزاع عمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، بالاعلان عن نزاع عمل، تبدأ بعده التشويشات في العمل والاضرابات، اذا لم تبدأ وزارة المالية بالمفاوضات مع الهستدروت قبل جلسة الحكومة القادمة، حول توصيات «لجنة بروديت».

جاء ذلك في رسالة بعث بها بيرتس، امس الثلاثاء، الى وزير المالية، دان مريدور، اشار فيها الى ان قرارات «لجنة بروديت»، التي تبنتها وزارة المالية، تشكل مسا خطيرا باتفاقات الاجور والتقاعد وصناديق التقاعد.

واكد بيرتس في رسالته ان الهستدروت تطالب بالغاء قرارات «لجنة بروديت»، التي تميز ضد المتقاعدين الجدد بالذات، وإلا فإن الهستدروت ستتخذ الاجراءات القضائية والتنظيمية ضدها.

وهدد بيرتس، ايضا، بوقف المفاوضات، التي بدأت بين الهستدروت ومكتب المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، حول انتقال العمال الجدد في السلطات المحلية وخدمات الدولة، من اتفاق التقاعد المالي الى اتفاق التقاعد التجميعي».



● مظاهرة عمالية، بدعوة من الهستدروت احتجاجا على تفاقم البطالة (صورة من الارشيف) ●

متطرف يسكب الشاي الساخن على وجه النائبة ديان!

● المتطرف نجح في الهرب من مركز الشرطة بعد دخوله اليه بدقائق! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سكب متطرف يدعى يسرائيل ليدرمان (٥٠ عاما) من سكان القدس، امس الثلاثاء، كوبا من الشاي الساخن على وجه النائبة ياعيل ديان واصابها بحروق خفيفة في الصدر والوجه.

وكانت ياعيل تقوم بجولة في مدينة الخليل، ضمن مهمة للجنة تعزيز مكانة المرأة البرلمانية. وبالقرب من الحرم الابراهيمي، وقعت مشادة كلامية بين اعضاء اللجنة البرلمانية والمستوطنين. واثناء النقاش الساخن، تقدم مستوطن من النائبة ديان، وسألها فيما اذا كانت تريد كوبا من الشاي فردت بالايجاب. ولم تكد تمد يدها لتناول الكوب، حتى سكبه المستوطن على وجهها!

وقالت ياعيل: «اقترب مني رجل يهودي يعتمر «قلنسوة» وسألني ان كنت ارغب في تناول الشاي. وما هي الا لحظات حتى سكبه على وجهي. لقد اصيبت بحروق طفيفة لا تدعو الى القلق، لكن المقلق اننا نتعرض لاعتداء اليمين في الذكرى السنوية الاولى لاغتيال رابين».

ونجحت النائبة نعومي حزان، ونائب آخر في الوفد، في القاء القبض على المعتدي وتسليمه الى الجنود الذين سلموه الى مركز للشرطة. وبعد دقائق نجح المعتدي في الهرب من المعتقل!!

واكد شهود عيان ان المستوطنين تصرفوا بشكل وحشي وهددوا اعضاء الكنيست، بينما وقف افراد «حرس الحدود» والجنود يتفرجون على ما يجري. ورفضت ديان، تقديم شكوى الى الشرطة الخليل. وقدمت شكوى الى شرطة القدس.

هذا، وعين ضابط منطقة الخليل العسكري «لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات هرب المعتدي من مركز الشرطة وفيما اذا ساعده عدد من حراس المركز في الهرب».

ويشار الى ان ليدرمان ادين في بداية سنوات الـ ٨٠ بقتل مواطن فلسطيني وحكم عليه بالسجن، الا ان رئيس هيئة الاركان في حينه، الجنرال رفائيل ايتان، اطلق سراحه قبل ان يكمل محكوميته!

جبهة الناصرة الدمقراطية

احياء للذكرى الـ ٤٠ لمجزرة كفرقاسم
تنظم امسية سياسية ادبية فنية

وذلك يوم الجمعة ١/١١/١٩٩٦ الساعة ٧ مساء في قاعة بيت الصداقة. التفاصيل لاحقا.

كذلك تنظيم سفر للمشاركة في المهرجان المركزي الذي سيقام في كفرقاسم يوم الثلاثاء ٢٩/١٠/١٩٩٦، السفر الساعة الرابعة بعد الظهر من بيت الصداقة.

ندعو الجمهور للمشاركة في النشاطات المذكورة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرينة

يدعو جميع رفاق الحزب لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم السبت الموافق ٢٦/١٠/٩٦ الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق خالد محمود خطبا.

□ مواضيع البحث:
* الوضع السياسي والتنظيمي.
* انتخاب لجنة محلية جديدة.

باشتراك وفد من سكرتارية المنطقة.

مع احر التمنيات
سكرتارية الفرع